

السيرة التعليمية لرجب طيب أردوغان والنفسية الشعبوية

شيث جرجيس

رئيس مؤسسة بحث حقوق الانسان لتركمان العراق



Forum of EthnoGeoPolitics

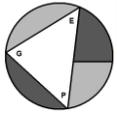
مجلة منتدى دراسة الجغرافية السياسية الاثنية

جلد ١١، عدد ١-٢، شتاء ٢٠٢٣

مقالة ما قبل النشر في العدد القادم
متاح للقراءة عبر الإنترنت اعتبارًا من ١٢ آب ٢٠٢٣

محتويات

- ٦٤ • خلاصة (باللغة الإنكليزية)
- ٦٥ • خلاصة
- ٦٧ • مقدمة
- ٧٠ • التاريخ التعليمي لأردوغان
- ٧١ • التناقضات في التاريخ التعليمي
- ٧٥ • الانتقادات والشكاوى
- ٧٩ • النواقص والأخطاء في وثائق أردوغان المنشورة
 - ٨٠ ○ وثيقة التخرج المؤقتة؛
 - ٨٣ ○ نسخة طبق الاصل الاولى
 - ٨٥ ○ نسخة طبق الاصل الثانية
 - ٨٩ ○ وثيقة أخرى
- ٩٠ • النفسية الشعبية
- ٩٦ • الاستنتاج



Main Article

السيرة التعليمية لرجب طيب أردوغان والنفسية الشعبوية

(The educational biography of Recep Tayyip Erdogan and the populist psychology)

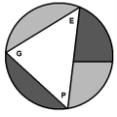
(Sheth Jerjis)

شيث جرجيس

This article concerns the Arabic translation of the same English-language contribution in this 2023 volume of our journal, translated by the author himself.

English Abstract *Many populist attitudes and behaviours lead to the belief that the average populist lacks a full educational resume, especially a university education. Numerous publications have appeared questioning the possession of university degrees by many populists, including populist presidents such as Turkey's president Recep Tayyip Erdogan, India's president Narendra Modi and even America's former president Donald Trump.*

A very high number of articles has been published questioning Erdogan's entire educational biography, which include strange facts, not only in the contents of the published documents, but also in the interventions of higher academic authorities and state departments in Erdogan's defence. Despite the abundance of publications on Erdogan's educational biography and the documents published around it, to date there has been no article that exclusively includes all the aspects of the topic.



Today, Erdogan, who caused a stir regionally and globally, is considered one of the biggest populists. A detailed study of the large gaps in his claimed educational career will certainly help in understanding his populist personality.

In collecting information, we relied mainly on articles published on Turkish newspaper websites and on listening to Erdogan's speeches and various programs discussing Erdogan's policy on Turkish TV channels.

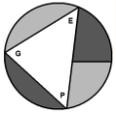
It is found that Erdogan's educational curriculum is full of contradictions, and that the published documents related to his certificates, particularly that of the university he supposedly attended, contain flagrant errors.

In terms of the populist personality, all of the Big Five personality traits, which are Extraversion, agreeableness, degree of conscientiousness, level of openness and emotional stability, contrast with the personality traits of those who have achieved academic success (see Table 1). Low self-esteem also dominates the populist personality and the personality of those who fail academically. Hence it seems that low self-esteem plays an important role in explaining populist behaviour and approach.

In this article, Erdogan's educational history is discussed in detail and brief information on the psychology of the populist is provided.

خلاصة

تؤدي العديد من المواقف والسلوكيات الشعبوية إلى الاعتقاد بأن الشعبوي يفتقر الى سيرة ذاتية تعليمية متكاملة، وخاصة التعليم الجامعي، وبهذا السياق ظهرت منشورات عديدة



تشكك في حيافة العديد من الشعبويين لشهادات جامعية، بما في ذلك، الرؤساء الشعبويين مثل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الهند ناريندرا مودي وحتى الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

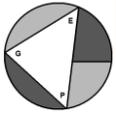
تم نشر أعداد كبيرة جدًا من المقالات تُشكك في سيرة أردوغان التعليمية بأكملها، والتي تتضمن حقائق غريبة ليس فقط في محتويات الوثائق المنشورة، ولكن أيضًا في مداخلات السلطات الأكاديمية العليا ودوائر الدولة في الدفاع عن أردوغان. على الرغم من كثرة المنشورات حول سيرة أردوغان التعليمية والوثائق المنشورة حولها، لا توجد مقالة تتضمن حصريًا الجوانب الكاملة للتصنيف الدراسي له.

يُعد اليوم أردوغان الذي أحدث ضجة إقليمية وعالمية من أكبر الشعبويين. إن الدراسة التفصيلية للفجوات الكبيرة في سيرته التعليمية المزعومة ستساعد بالتأكيد في فهم شخصيته الشعبوية.

في جمع المعلومات اعتمدنا بشكل أساسي على المقالات المنشورة على مواقع الصحف التركية وفضلا على الاستماع إلى خطابات أردوغان والبرامج المختلفة التي خصصت لمناقشة سياسة أردوغان في القنوات التلفزيونية التركية.

تبيّن أن سيرة أردوغان التعليمية مليئة بالتناقضات، وأن الوثائق المنشورة المتعلقة بشهادته، خاصة شهادته الجامعية التي يفترض التحقق بها، تحتوي على أخطاء فاضحة.

فيما يتعلق بالشخصية الشعبوية، فإن جميع سمات الشخصية الخمس الكبرى وهي الانبساط، التوافق، الضمير، مستوى الانفتاح والاستقرار العاطفي تتناقض مع السمات



الشخصية لأولئك الذين حققوا نجاحًا أكاديميًا (جدول ١)، إذ يهيمن تدني احترام الذات على الشخصية الشعبوية وشخصية أولئك الذين يفشلون أكاديميًا، من هنا يبدو أن تدني احترام الذات يلعب دورًا مهمًا في تفسير السلوك (النّهج) الشعبوي.

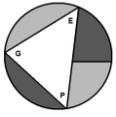
في هذا المقال، سيتم مناقشة تاريخ أردوغان التعليمي بالتفصيل مع تقديم معلومات موجزة عن نفسية الشعبوي.

مقدمة

منذ ظهور أردوغان على الساحة السياسية التركية وتوليّه رئاسة بلدية إستانبول في عام ١٩٩٤، ثم رئاسة الوزراء وبعد ذلك رئاسة الجمهورية التركية وذلك بعد فوزه الساحق في انتخابات متتالية منذ ٢٠٠٢، أحدث ضجة كبيرة في تركيا وفي الأوساط الدولية بشخصيته ومكره وسياساته الشعبوية الدينية المثورة.

لدى أردوغان خصوصيات وسلوكيات تثير الشكوك حول امتلاكه لسيرة تعليمية كاملة وخاصة التعليم الجامعي وهذا يُعد شرطًا لتولي منصب رئيس الجمهورية في تركيا، إذ يهاجم الحكومات بكلمات قاسية غير مألوفة لدى السياسيين، يشتم المعارضين، ويثير العواطف بطريقة عارية وساذجة، ويشوه باستمرار الموضوعات لتضليل الجماهير، ويوجه اتهامات فاضحة وكاذبة لإثارة مشاعر الكراهية التي تسبب الاستقطاب بين الناس.

كما اعتاد أردوغان على الإدلاء بتصريحات غير طبيعية وغير منطقية، مما يقوض القيم الاجتماعية المتمثلة في الاتساق والاستقامة والصدق. على سبيل المثال، "التشريع

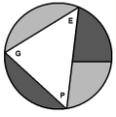


والقضاء رباط الكاحل لي" (أنكوت ٢٠١٧: ٢٣)، "الديمقراطية هي ترام، نذهب حيث نذهب، ثم ننزل هناك" (كوهن ٢٠١٨)، "السيادة للشعب دون قيد أو شرط. إنها كذبة عظيمة. ... السيادة ماديا ومعنويا لله دون قيد أو شرط" (حسنبارسان ٢٠٠٧)، "كيف تدار شركة مساهمة، يجب أن تدار تركيا على هذا النحو" (بدري بيردبير ٢٠١٥).

الغريب في أفكار أردوغان السياسية أنها تصل في بعض الأحيان إلى درجة الهذيان، إذ يقول في إحدى خطاباته عام ١٩٩١ في مدينة كيفا بمحافظة سقاريا، "إخواني وأخواتي الأعزاء، العالم على مفترق طرق جديد، عند مفترق الطرق الجديد هذا. هناك أربع قنوات تتدمج لتشكل قناة واحدة في المستقبل. من بين هذه القنوات الأربعة المنفصلة، واحده هي العالم المسيحي وواحدة هي العالم اليهودي وواحدة هي العالم الملحد والأخرى هل تسميها الشنتوية أو ... أيا كان ما تقوله هناك دين آخر، إنهم جميعًا يتحدثون في المستقبل ويشكلون معًا العالم الصليبي. من هم ضدهم؟ من هم ضدهم؟ من هم ضدهم؟ هو العالم الإسلامي" (كيفا كوم ٢٠٢١).

فيما يلي بعض الغرائب الأخرى في افكار أردوغان:

- رغم أنه يعاني من صعوبات كبيرة في إثبات شهادته الثانوية والجامعية والأخطاء الجسيمة الموجودة في وثائقه المطروحة، إلا أنه يذكر باستمرار في خطاباته أنه خبير اقتصادي، حتى لو تحدث لوسائل إعلام دولية (بي بي أس تي في ٢٠١٧)،
- من المعروف اليوم أن نظام الدولة في تركيا سار مع أردوغان نحو الإسلاموية والسلطوية (التن أورش وأكجاي ٢٠٢٢) وتآكلت الديمقراطية وازدادت انتهاكات حقوق الإنسان وانخفضت الثقة في القضاء بشدة (اورسلي وبيليجي ٢٠٢١، طائي ٢٠٢٠). وعلى الرغم من الوضوح الكبير لهذه السلبيات في عهد أردوغان، والذي

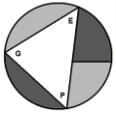


تجاوز عقدين، إلا أنه يؤكد مرارًا في خطابه على التطور الديمقراطي في تركيا. في إحدى خطابه، وصف أردوغان نفسه باستخدام اقتباس من مالكوم إكس: "أنا مع الحقيقة، بغض النظر عن يقولها. أنا مع العدالة، بغض النظر عن هو مع أو ضد" (أودر ٢٠٢١:٤٧٣).

ان شهادة أردوغان الجامعية وحتى شهادة الدراسة الثانوية محل شك في الصحافة التركية حتى قبل أن يتولى السلطة في تركيا. لم يتمكن أردوغان من تقديم أي دليل موثوق به يثبت تعليمه الجامعي وشهادته الثانوية. والواقع أن جميع الوثائق المتعلقة بتاريخه التعليمي والتي يتم تداولها في الأوساط الإعلامية ودوائر الدولة، وحتى تلك الصادرة عن الجامعة التي يدعي أنه درس فيها، تحتوي على أخطاء جسيمة.

يمكن تعريف الشعبوي بأنه "سياسي يحشد الجماهير الكبيرة لإحداث تغييرات جذرية في النظام الإداري". وان هذه العملية تحتاج إلى عاملين أساسيين وهما الشخص الذي يمتلك الإمكانات الشعبوية والاستعداد الجماهيري. وبالتالي فإن العملية الشعبوية هي في حد ذاتها عملية شرعية. ومع ذلك، فإن الشرعية (القانون) ولأسباب في الطبيعة الشعبوية تُنتهك في مجالين تحديداً، الأول في وسائل تعبئة الجماهير وثانياً عند إحداث التغيير. في النهاية تصبح العملية الشعبوية عملية سلبية نقوض استقرار المجتمع. إن فالشعبوية هي مقارنة سياسية غير بناء متكاملة في وسائلها في استخدام الجماهير، في أهدافها في السيطرة على السلطة (الحكم) وفي نتائجها القيام بالتغييرات الإدارية.

وبالتالي، فإن الشعبوية هي ظاهرة اجتماعية - سياسية تعتمد على سيكولوجية الفرد الشعبوي والمجتمع. والشعبوي يتمتع بشخصية وخصائص نفسية تمنحه الزخم الهائل



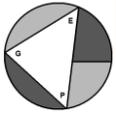
والقدرة الهائلة على الانجاز، بغض النظر عما إذا كان الإنجاز الشعبي إيجابيًا أم سلبياً. فالشعبي يُتقن فن تطوير أفكاره في سياق تعبئة الجماهير وتوجيهها.

إن تحويل المشاعر والأفكار المكبوتة إلى طاقة غير عادية يمكن أن يُفسر الدافع الشعبي، إذ ان نظرية أدلر تقدم أحد التعريفات لهذه الفرضية، وهو أن الشعور بتدني احترام الذات يتحول إلى شعور بالتفوق ومحاولة الفرد لتحقيق هذا التفوق. تقدم آلية الدفاع النفسي 'الاستبدال' تفسيراً آخر للدوافع الشعبية، إذ يمكن استبدال الشعور بتدني احترام الذات (الشعور بالنقص) بالبحث عن شعور بتقدير الذات العالي من خلال الإنجاز. في كلتا الحالتين ونظراً لأن احترام الذات هو حالة شبه مستقرة في الفرد، فإن الشعور بتدني احترام الذات يتطلب من الفرد أن يبحث باستمرار عن شعور بالتفوق (احترام عالي للذات)، والذي يعني في الوقت نفسه استمرار الإنجاز.

التاريخ التعليمي لأردوغان

التحق أردوغان بمدرسة بيالا باشا الابتدائية في حي قاسم باشا في إستانبول في عام ١٩٦٠، وتخرج في عام ١٩٦٥. ثم التحق بمدرسة إمام خطيب إستانبول في حي الفاتح كطالب في القسم الداخلي، وأكمل الدراسة في عام ١٩٧٣.

كانت فترة الدراسة في اعدادية الامام خطيب في تلك الفترة سبع سنوات منقسمة الى مرحلتين، أربع سنوات للمرحلة المتوسطة وثلاثة سنوات كمرحلة ثانوية. في عام ١٩٧١ تم إلغاء المرحلة المتوسطة لإعدادية إمام خطيب التي مدتها ٤ سنوات، وتم تمديد المرحلة التي مدتها ٣ سنوات إلى ٤ سنوات، مما أدى إلى اختصار سنوات الدراسة في الإمام



خطيب إلى أربع سنوات. أكمل أردوغان دراسته في مرحلة الامام خطيب في ٨ سنوات (جليك ٢٠١٦:٥٢١). وهذا يعني أن أردوغان قد رسب لسنة دراسية واحدة على الأقل.

الشهادة التي كان يتم الحصول عليها من مدرسة الامام خطيب في تركيا في تلك الفترة لم تكن معادلة لشهادة الثانوية العامة. وحسب السيرة الرسمية لأردوغان، انه اجتاز امتحانات لدروس إضافية في عام ١٩٧٣ في مدرسة أيوب الثانوية، والتي تطلبت لمعادلة الشهادة المأخوذة من مدرسة الامام خطيب بشهادة الثانوية العامة (موقع الرئاسة-انظر الى بيبليوغرافي).

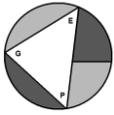
ووفقا لسيرة أردوغان الرسمية المنشورة على الصفحة الإلكترونية لرئاسة الجمهورية التركية النسخة الإنكليزية، فقد تخرج من كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة مرمره في عام ١٩٨١. وهذا يعني أن أردوغان أكمل دراسته الجامعية في ٨ سنوات (نفي المصدر).

هناك الكثير من الشكوك في سيرة أردوغان التعليمية (المدرسية) بأكملها، وهناك عيوب بارزة تبطل بوضوح الوثائق التي يقدمها. يمكن دراسة الموضوع تحت العناوين التالية:

- التناقضات في التاريخ التعليمي؛
- الانتقادات والشكاوى؛
- النواقص والأخطاء في الوثائق المنشورة.

التناقضات في التاريخ التعليمي

إذا كان ادعاء أردوغان صحيحًا أنه التحق إلى أكاديمية إسطنبول للعلوم الاقتصادية والتجارية، فوفقًا لتاريخ هذه الأكاديمية المنشور على الصفحة الإلكترونية لجامعة مرمره،

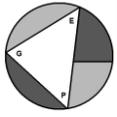


فإن أردوغان التحق إلى معهد وليس إلى كلية. لأن أكاديمية إسطنبول افتتحت معاهد بين عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٤، وهي الفترة الذي يدعى أردوغان أنه التحق بالجامعة، وتحولت هذه المعاهد إلى كليات في المرحلة الأكاديمية ١٩٧٧-١٩٧٨. (جامعة مرمرة ٢٠٢٢)

ومن المثير للاهتمام أن أردوغان لم يتحدث عن دراسته الجامعية، سوى القليل، ولم يرد على مئات الانتقادات التي وُجّهت لمعظم مراحل تعليمه ووثائقه المنشورة إلا ما ندر منها وبإجابات غير وافية. علاوة على ذلك لا أحد لديه أية معلومات واضحة وموثوقة عن دراسته الجامعية وامتحانات لمعادلة شهادته من مدرسة الامام خطيب، وفقاً لبعض المصادر، فإن أردوغان لم يكن طالباً لكناً في ثانوية الامام خطيب (چاكر وجالموك ٢٠٠١: ١٩).

من المعتاد في تركيا أن تحتفظ كل مدرسة بجميع سجلات طلابها التي تتضمن الملاحظات والتقييمات. والسؤال المطروح هنا، لماذا لم تنتشر المدارس التي درس فيها أردوغان ووثائقه؟ إذ من المعروف أن المدارس التي يصبح طلابها رئيساً لدولة ما أو يشغلون منصبا رفيعا، تنتشر بكل فخر واعتزاز التقارير والمذكرات المدرسية والشهادات الخاصة بذلك الطالب، لكن هذا لم يحدث في حالة أردوغان.

المعلومات المنشورة عن تعليم أردوغان تشير إلى أنه في عام ١٩٧٣ تخرج من مدرسة الإمام الخطيب، ودرس فيما بعد لمعادلة شهادته واجتاز الامتحانات، ثم درس لامتحانات الجامعة واجتازها والتحق إلى الجامعة في العام نفسه، او حسب مصادر اخرى في العام التالي. ان المراحل الجامعية هذه تطلب استعدادات كثيرة وفترات دراسة رسمية والعديد من الامتحانات التي لا يمكن اكمالها في العام نفسه او في عام واحد. عند مطابقة دبلوم الإمام الخطيب مع دبلوم المدرسة الثانوية العامة، كان ينبغي على أردوغان أن يدرس دروساً إضافية لمدة عام واحد في مدرسة أيوب الثانوية وأن يجتاز الامتحانات (بيركون ٢٠٢١).

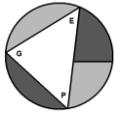


علاوة على ذلك، ووفقاً لسجلات مدرسة الإمام الخطيب، بان اردوغان لم ينجح من دروس اللغة العربية والقرآن والذي كان يتطلب جهدا اضافيا في تلك الفترة في الامتحانات النهائية (دوندار ٢٠٠٧). بالإضافة الى ذلك، لا توجد أي وثيقة ثبوتية قدمها أردوغان أو أي مصادر موثوقة أخرى تؤيد بأنه حاصل على شهادة معادلة من مدرسة أيوب العليا.

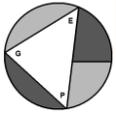
المعروف بان أردوغان قد أكمل دراسته الجامعية المزعومة في ثماني سنوات، علما ان قانون الجامعات التركية في ذلك الوقت ووفقاً للمادة ٥٤ كانت تنص على فصل الطالب من الجامعة، إذا لم يتخرج في فترة واحدة ونصف من الفترة الرسمية للدراسة. في حالة أردوغان كانت فترة الدراسة في معهد الاقتصاد والعلوم التجارية ٣ سنوات، وعليه كان من المفترض ووفق المادة أعلاه يجب طرد أردوغان من الكلية حتى إذا كانت مدة الدراسة أربع سنوات كما يزعم اردوغان (سوزجو ٢٠١٦، جمهوريت ٢٠١٥). مشيرة إلى أنه عندما حصل أردوغان على سلطة برلمانية كافية لتغيير الدستور التركي، تمت صياغة المادة المتعلقة بالدراسة الجامعية للمرشح الرئاسي بحذف مطلب أربع سنوات (موقع الالكتروني الري هبر ٢٠١٦).

يدعي أردوغان أنه تخرج من كلية آق ساري للعلوم الاقتصادية والتجارية عام ١٩٨١. غير انه لا يوجد هناك أي دليل موثوق يؤيد او يثبت على أن أردوغان كان قد التحق الى هذه الدراسة وأكملها. الوثائق التي تم نشرها حول المراحل التعليمية لأردوغان مليئة بالأخطاء (صور ١-٥). فيما يلي بعض الملاحظات التي تدحض ادعاءات اردوغان:

- لم يتم نشر أي صورة التقطت لأردوغان اثناء دراسته في الجامعة، لا من قبل اردوغان ولا من قبل زملائه. على الرغم من أن السياسيين الأتراك والصحافة التركية تحدّوه بنشر حتى ولو صورة واحدة التقطها أثناء دراسته في الجامعة،



- لا يوجد أي زميل لأردوغان سبق وان اعطى معلومات كافية وموثوقة حول تخرج اردوغان من كلية آق ساراي للعلوم التجارية،
 - تخرج العديد من الطلاب من نفس المعهد وفي الفترة الدراسية نفسها، لم يعرفوا أو يتعرفوا على أردوغان أثناء دراستهم (جولشان ٢٠١٤)،
 - أردوغان يتحدث عن فترة دراسته الابتدائية وعن دراسته في ثانوية الامام خطيب بأسلوب حماسي في الصحافة المرئية والمسموعة، لكنه لا يتحدث قط عن حياته الجامعية. اللافت للنظر أن الذين يديرون المقابلات معه لا يسألونه عن حياته الجامعية في البرامج التلفزيونية، وبالأخص في وسائل الإعلام الموالية له (نياز تي في ٢٠١٣)،
 - في الوقت الذي رفع فيه أردوغان آلاف الدعاوى القضائية لأدنى حد من الانتقادات الموجهة اليه، فانه لم يقاضي أحداً ممن كتب او تحدث عن تزوير شهادات تخرجه، وهم كثيرون،
 - قال يوسف ضياء أوزجان، رئيس سابق لمجلس التعليم العالي التركية (دائرة حكومية على مستوى وزارة) والذي خدم فيه أوزجان من ١١ كانون الاول ٢٠٠٧ حتى ١١ كانون الاول ٢٠١١، إنه عندما كان رئيساً للمجلس بحث عن الشهادة الجامعية لأردوغان فلم يستطع العثور عليها (دوفار ٢٠٢٣)،
 - حسب ملفات حزب الرفاه لعام ١٩٩٤، عندما كان أردوغان مرشح الحزب وفاز في انتخابات رئاسة بلدية إستانبول، التحق أردوغان بالجامعة في فترة "١٩٧٤-١٩٧٥" وتخرج منها عام ١٩٧٩. وهو الآن يدعي أنه تخرج عام ١٩٨١ (اودا تي في ٢٠١٦).
- يُظهر سجل التأمين الخاص بأردوغان بأنه كان يعمل بدوام كامل في شركة إستانبول للكهرباء والترام والأنفاق خلال السنوات التي يقول إنه كان يدرس فيها في الكلية. (بالجين ٢٠١٤: ٥٧، اودا ٢٠١٥).



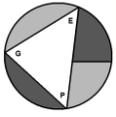
تتص النسخة الإنجليزية من سيرة أردوغان المنشورة (موقع الرئاسة باللغة الإنجليزية) على موقع رئاسة الجمهورية التركية، على أن أردوغان تخرج من كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، بينما تذكر النسخة التركية على نفس الموقع تخصصاً آخر، وهو كلية الاقتصاد والعلوم التجارية (موقع الرئاسة باللغة التركية) (صورة ١٠).

الانتقادات والشكاوى

على الرغم من أن تقييمات المراحل التعليمية وانطباعات المعلمين والتقارير والدرجات التي حصل عليها الرؤساء ورؤساء الوزراء الأتراك قد تم الإعلان عنها من قبل أنفسهم أو من قبل مصادر رسمية أو غير رسمية، إلا أن ذلك لم يحدث مع أردوغان. تم نشر ثلاث وثائق تتعلق بشهادة أردوغان الجامعية المزعومة (صورة ١، ٢، ٤)، تم تأييد اثنين منهما من قبل اثنين من رؤساء جامعة مرمره، واخر نُشر من قبل الصحافة التركية. ان جميع هذه الوثائق تحتوي على أخطاء واضحة جدية.

جاءت الشكوك في شرعية شهادات اردوغان التعليمية في كل مرة مع محاولات اردوغان بالقيام في تغييرات في الدستور التركي، وكانت اولها في عام ٢٠٠٧، عندما ذكر أركون أوزيدون انه أعد دستوراً خاصاً لأردوغان (اودا تي في ٢٠١٤). بعد ذلك، توقف الحديث عن تغيير الدستور، ومعه توقف النقاش حول امتلاك أردوغان لشهادة جامعية.

مع إعلان أردوغان ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية التركية في عام ٢٠١٤، تصاعدت المناقشات مرة أخرى حول ما إذا كان أردوغان قد حصل على شهادة جامعية أم لا. اذ

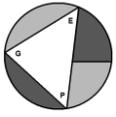


من الشروط الأساسية للترشح لرئاسة الجمهورية التركية هو الحصول على شهادة جامعية مدة الدراسة فيها أربع سنوات.

من بين الشكاوى العديدة كان طلب استجواب برلماني قدمه النائب علي أوزتورك إلى رئاسة البرلمان التركي، لكنه لم يتم الرد عليه (بيركون ٢٠١٦). في هذا الصدد، قال نائب آخر، باريش ياركاداش: "سألت داود أوغلو (رئيس الوزراء) ولم يكن هناك جواب. تقدمت بطلب إلى جامعة مرمره للحصول على معلومات. قالوا لي إنهم ردوا على علي رضا أوزتورك، الذي كان عضواً في البرلمان عن الفترة السابقة، وأن القضية أصبحت علنية. لسوء الحظ، الإجابة غامضة إلى حد ما. تقدمت بطلب إلى الهيئة العليا للمعلومات. أتوقع ردًا في الثاني عشر أو الخامس عشر من هذا الشهر" (هاجال اوغلو ٢٠١٦).

جاء الرد الرسمي الأول على المناقشات حول عدم حصول أردوغان على شهادة جامعية من مصدر ليس من مسؤوليته التدخل في مثل هذه الأمور قط. في ٢٤ نيسان ٢٠١٤، تدخل رئيس جامعة مرمره، ظفر كول في الأمر ونشر على حسابه الشخصي على تويتر بياناً ردًا على السياسيين والإعلاميين الذين زعموا أن أردوغان لا يملك شهادة جامعية. ونشر كول بما سماه وثيقة تخرج اردوغان المؤقتة (صورة ١) التي تحتوي على مجمل من العيوب والنواقص وهذا يعطي انطباعا واضحا بانها مزورة. مع العلم أن رئيس الجامعة ظفر كول تم تعيينه من قبل السلطة الثانية في حزب العدالة والتنمية بعد أردوغان، رئيس الجمهورية التركية آنذاك عبد الله كول (فرات ٢٠١٦، اودا ٢٠١٥، ٢٠١٤).

لإعاقة إجراء مزيد من التحقيقات حول الشهادة الجامعية لأردوغان، قررت محكمة جنابات الأناضول الخامسة في إستانبول في ١٨ تموز ٢٠١٤ منع الوصول إلى أرشيف شهادات جامعة مرمره (بيركون ٢٠١٦).



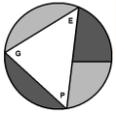
في غضون ذلك، نشر البروفيسور يوسف هالاج أوغلو، نائب رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الحركة الوطنية، وثيقة التخرج المؤقتة لأردوغان، والتي نشرها كول، ونسخة طبق الأصل من شهادة أردوغان (صورة ٢، ٣). وأكد أن فترة الدراسة في معهد أكساراي للعلوم التجارية كانت ثلاث سنوات. وفقاً لذلك، فإن أردوغان غير مؤهل لمنصب رئيس جمهورية تركيا (سوزجو ٢٠١٦ب).

نشر الكاتب الاستقصائي أركون بويراز في ١٧ ايلول ٢٠١٥ الذي كتب عدة مقالات وكتاباً عن حياة أردوغان لأول مرة نسخة طبق الاصل اخرى لأردوغان (صورة ٤، ٥)، موضعاً متى ولماذا وأين تم تنظيم الوثائق الثلاثة (صورة ١، ٢، ٤)، المنشورة التابعة لأردوغان (اودا ٢٠١٥).

في ١٠ حزيران ٢٠١٦، تم نشر هذه النسخة من طبق الاصل الثانية (صورة ٤) من الشهادة الجامعية المزعومة لأردوغان بشكل رسمي من على حساب تويتر لحزب الشعوب الديمقراطي مع الملاحظة التالية "بناءً على طلبنا، نشارك نموذج الشهادة الموثقة من كاتب عدل المرسل لنا من قبل الهيئة العليا للانتخابات (ها دا يا ٢٠١٦).

تقدم حزب التحرير للشعب في ٢٨ ايلول ٢٠١٥ بطلب إلى الهيئة العليا للانتخابات يطالب إقالة رئيسه مدعياً أنه وافق على ترشيح اردوغان لانتخابات رئاسة الجمهورية بالاستناد على الشهادة الجامعية المزورة لأردوغان (سوزجو ٢٠١٥).

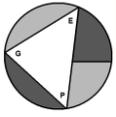
لم يتم الرد بشكل معقول على أي من الشكاوى الرسمية وغير الرسمية المقدمة للجهات الحكومية المعنية بالزام أردوغان بإبراز شهادته الجامعية أو التحقق من صحة وثائقه، والتي تحتوي على أخطاء تجعلها باطلة.



مع خطوات أردوغان المتسارعة نحو فرض الطابع الإسلامي على النظام العلماني التركي فضلا عم مسيرته الحثيثة نحو الاستبداد، بدأ بالاستعدادات في عام ٢٠١٦ لتغيير الدستور التركي نحو الديكتاتورية الرئاسية وزيادة سلطات اردوغان الى ابعد الحدود.

اندلعت النقاشات مرة أخرى في وسائل الإعلام التركية بين السياسيين والمثقفين الأتراك حول ما إذا كان أردوغان حاصل على شهادة جامعية أم لا وحول الشكوك على وثائق اردوغان المنشورة والمقدمة الى الدوائر الحكومية. مرة أخرى بدأ تقديم الشكاوى إلى الجهات المختصة، للمطالبة بالتأكد من شرعية وثائق أردوغان، بينهم شكاوى من قبل اعضاء البرلمان الى رئاسة البرلمان، على سبيل المثال:

- قدم النائب البرلماني من أنقرة، علي حيدر هاكويردي في نيسان ٢٠١٦ طلبا إلى إدارة جامعة مرمره للحصول على معلومات حول الشهادة الجامعية التي حصل عليها أردوغان. في حزيران ٢٠١٦، قدم هاكويردي طلبا اخر لاستجواب برلماني حول صحة شهادة لأردوغان الجامعية (بيركون ٢٠١٦)،
- قدم البرلماني من إستانبول، باريش ياركادش في حزيران ٢٠١٦ طلبا لاستجواب برلماني حول صحة الشهادة الجامعية لأردوغان (هاجال اوغلو ٢٠١٦)،
- قدم الرئيس السابق لنقابة القضاة والمدعين العامين التركية، عمر فاروق أمين اغا أوغلو في حزيران ٢٠١٦ طلبا إلى الهيئة الأعلى للانتخابات للتحقيق في الشهادة الجامعية، التي قدمها أردوغان إلى الهيئة. رفض الهيئة الطلب بالإجماع (سوزجو ٢٠١٦ ج)،
- في الشهر نفسه، رفع أمين اغا أوغلو دعوى قضائية ضد رئيس جامعة مرمره، متهما إياه بالسلوك غير القانوني وعدم الوفاء بمتطلبات الواجب وإساءة استخدام المنصب (جمهورية ٢٠١٦)،

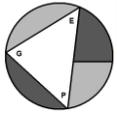


- رفع حزب التحرير في تموز ٢٠١٧ دعوى إلى المحكمة الدستورية مدعياً بأن شهادة الرئيس أردوغان الجامعية مزورة (ها كا يا ٢٠١٧). كما قدم الحزب طلبات مختلفة لجهات مختلفة مثل جامعة مرمره، يطلب فيها معلومات عن شهادة أردوغان الجامعية،
- قدم نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري، تور يلديز بيجر في ١٠ أكتوبر ٢٠١٦ استجواباً برلمانياً إلى رئاسة البرلمان التركي، متسائلاً: ما هي الشهادة التي قَدّمها الرئيس رجب طيب أردوغان لدوائر الجيش التركي حتى يتسنى له أن يخدم كضابط احتياطي؟ ردّ البرلمان التركي على الاستجواب بالقول إن الوثائق ذات الصلة قد تم إتلافها (نيوز سايت ٢٠١٦) (صورة ٦).

وبقيت جميع الشكاوى دون نتيجة سواء كانت تم رفضها من البداية أو تم تقديم أعذار بعدم إمكانية التحقيق في الأمر. ثم جاءت الخطوة القانونية لعرقلة التدقيق في شهادة أردوغان في ٣٠ نيسان ٢٠١٨، إذ ألغى الهيئة العليا للانتخابات شرط تصديق الشهادة الجامعية من كاتب عدل لمن يتقدمون للترشح للانتخابات الرئاسية والنيابية العامة. هذا لأن أردوغان ليس لديه شهادة جامعية موثقة بشكل قانوني. يوم ٢ مايس ٢٠١٨ سأل البرلماني محمد توم في نقاش برلماني هل اتخذ هذا القرار من الهيئة الأعلى للانتخابات لصالح الرئيس أردوغان؟ (أحوال ٢٠١٨) (صورة ٧)

النواقص والأخطاء في وثائق أردوغان المنشورة

يبدو أن أردوغان لم يكن بحاجة إلى وثيقة التخرج إلا عند الضرورة القصوى وفي حالات خارج اختصاصه، وفي كل مرة قدم فيها وثيقة كانت غير تلك التي سبقتها. كانت المرة الأولى التي احتاج فيها أردوغان إلى وثيقة تخرج عندما جاء وقت أداء خدمته العسكرية



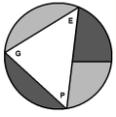
الإجبارية، ومن أجل تقصير المدة والعمل كضابط احتياط، أعد اردوغان الشهادة الأولى وهي وثيقة التخرج المؤقتة (صورة ١). ثم قدم اردوغان وثيقة التخرج في مناسبتين أخريين. المرة الأولى عام ١٩٩٤ عندما ترشح لمنصب رئيس بلدية إستانبول حيث أعد أول نسخة من طبق الاصل (صورة ٢). أما المناسبة الثانية فكانت عندما خطط اردوغان للترشح لرئاسة الجمهورية التركية عام ٢٠١٤، فقدم النسخة الثانية من طبق الاصل (صورة ٤).

أما بالنسبة الوثائق المنشورة بخصوص شهادة تخرج اردوغان من الجامعة فهي كالتالي:

- أ. وثيقة التخرج المؤقتة؛
 - ب. نسخة طبق الاصل الأولى؛
 - ت. نسخة طبق الاصل الثانية.
- أ. وثيقة التخرج المؤقتة (صورة ١)

قدم رئيس جامعة مرمره، ظافر كول، في نيسان ٢٠١٦ هذه الوثيقة وادعى أنها وثيقة تخرج اردوغان المؤقتة، مما يعني أنه يدعم صحتها، على الرغم من احتوائها على أخطاء جسيمة.

أن وثيقة التخرج المؤقتة ليست بالشهادة الجامعية، بل هي وثيقة تُعطى للخريج عندما يحتاج إلى شهادة لم تكتمل بعد، على شرط جلب الشهادة الاصلية لاحقاً. وفقاً لجامعة مرمره، فإن وثيقة التخرج المؤقتة صالحة لمدة ٦ (ستة) أشهر (جامعة مرمره ٢٠٢٣، جامعة مرمره ٢٠١٨). من المعتاد بالنسبة للجهة التي يتم إحضار وثيقة التخرج المؤقتة لها أن تطلب الشهادة الأصلية عند إصدارها.

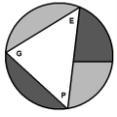


لم يعلم أحد بهذه الوثيقة قبل نشرها من قبل كول، اما بالنسبة للنسخة الاصلية لهذه الوثيقة فلم يذكر أحد بانه رآها. نشر رئيس الحزب الوطني والصحفي كوكجا فرات نسخة من هذه الوثيقة في ايلول ٢٠١٥، اذ توقع ان يكون اردوغان قد استعمل هذه الوثيقة لأداء خدمته العسكرية كضابط احتياطي، كما يدعي اردوغان، وإلا كان يجب أن يخدم كجندي اعتيادي (فرات ٢٠١٦). كما ذكر اعلاه تقدم النائب بيجر بطلب إلى رئاسة البرلمان التركي يطلب التحقيق في اية شهادة جامعية استخدم اردوغان للخدمة العسكرية، الذي بقيت دون الوصول الى النتيجة.

دافع رئيس جامعة مرمره عن صحة هذه الوثيقة علما بانه ليس من مسؤولية رئيس الجامعة الدفاع عن صحة مثل هذه الوثائق (الشهادة)، بالأخص التي تتعلق بكبار موظفي الدولة كرئيس الوزراء. كما ذكر أعلاه، فتح أحد رؤساء اتحاد القضاة والمدعين السابقين دعوى قضائية ضد رئيس جامعة مرمره في هذا السياق (جمهورية ٢٠١٦). كما ان الوثيقة تحتوي على العديد من الأخطاء الجسيمة. بالإضافة إلى ذلك لم يقدم رئيس الجامعة أية أدلة لاثبات ادعائه. هناك في كل دولة دوائر متخصصة مسؤولة عن تثبت صحة الوثائق الرسمية او الكشف عن التزويرات في الوثائق.

وأشار كول إلى أن اردوغان درس في الجامعة لمدة ٤ سنوات، دون أن يشير إلى أي مصدر، لكن هناك جهات أكاديمية تركية تزعم أن اردوغان درس في معهد كان مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات (سوزجو ٢٠١٦ب، جمهورية ٢٠١٦ب).

كما ان الرئيس السابق لجامعة مرمره، محمد أمين أرات، الذي يدعي أنه زميل اردوغان في تلك الدراسة في نفس الكلية، لا يكتب في سيرته الذاتية أنه تخرج من جامعة مرمره

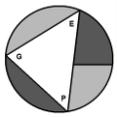


كما يفعل أردوغان، بل يكتب أنه تخرج من أكاديمية إستانبول للعلوم الاقتصادية والتجارية (أرات بيوغرافي، الموقع الإلكتروني لجامعة مرمره).

بالنسبة للأخطاء الرئيسية في وثيقة التخرج المؤقتة التابعة لأردوغان، بالأخص إذا ما قورنت بوثيقة أصلية أخرى (صورة ٨)، فهي:

- تصميم الوثيقة وعنوانها ليس تصميمًا ولا عنوانًا لشهادة تخرج مؤقتة، بل تصميم وعنوان لشهادة التخرج الاعتيادية. بالنسبة لوثيقة التخرج المؤقتة، يجب ان يكون عنوانها وثيقة تخرج مؤقتة وتصميم اخر (زيللي ٢٠٢٣)،
- على هذه الوثيقة مكتوب بخط يد أردوغان عبارة "استلمت باليد أصل وثيقة التخرج المؤقتة الخاصة بي" وهذه العبارة موقعة أردوغان. إن كتابة مثل هذه العبارات على وثيقة التخرج المؤقتة من قبل حامل الوثيقة أمر غير قانوني ومحتوى الكتابة خاطئ أيضًا. لا توجد وثيقة تسمى وثيقة التخرج المؤقتة الأصلية،
- لا توجد صورة لصاحب الوثيقة (أردوغان)، وهي اجبارية في مثل هذه الوثائق،
- لا يوجد ختم المدرسة التي أعطت الوثيقة، وهذا اجباري أيضا،
- توقيع العميد مزور.

في منتصف ٢٠١٦، نشرت الصحافة الموالية لأردوغان عددا من الصور لأردوغان مرتديا زي ضابط احتياطي وسط مجموعة من ضباط الاحتياط، زاعمة أن الصور تم التقطتها خلال خدمة اردوغان العسكرية. كان الغرض من نشر هذه الصور لأردوغان إقناع الرأي العام التركي بأنها دليل على أن أردوغان خريج دراسة جامعية مدتها أربع سنوات (كوكدمير ٢٠١٦).



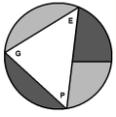
وفقاً للتشريع التركي، تمنح دراسة جامعية مدتها أربع سنوات حاملها الحق في أداء الخدمة العسكرية كضابط احتياط في الجيش ولفترة أقصر. واستعمل اردوغان وثيقة التخرج المؤقتة عند التحاقه للجيش (فرات ٢٠١٦). حسب وثيقة التخرج المؤقتة لأردوغان، فإنه تخرج من كلية الاقتصاد والعلوم التجارية في ٣ نيسان ١٩٨١ والتحق بالخدمة العسكرية في شهر اذار من عام ١٩٨٢ (يالجين ٢٠١٤: ٨٦). وهذا يعني أن وثيقة التخرج المؤقتة لأردوغان لم تعد صالحة عندما التحق بالجيش. مثلما ذكر اعلاه، ان وثيقة التخرج المؤقتة صالحة لمدة ٦ أشهر فقط (جامعة مرمره ٢٠١٨).

بناءً على هذه الحقائق، فإن وثيقة التخرج المؤقتة هذه والتي تخص أردوغان باطلة.

ب. نسخة طبق الاصل الأولى (صورة ٢، ٣)

وفقاً لجامعة مرمره، فإن تعريف نسخة طبق الاصل للشهادة الجامعية هو كما يلي: في حالة فقدان الشهادة الاصلية أو تمزقها أو تلفها إلى درجة لا يمكن استخدامها، يتم إصدار نسخة طبق الاصل وتصميم جديد، وفيها يجب كتابة رقم الشهادة الاصلية. فضلاً عن ذلك يرفق صورتين للخريج والشهادة التالفة أو الممزقة عند التقديم لطلب نسخة من طبق الاصل، يتم كتابة العنوان والاسم واللقب ومهنة الموقعين ضمن حقول التوقيع والموافقة لنسخة طبق الاصل، كما هو الحال في الشهادة الاصلية، ولكن بدون توقيعات (أرات بيوغرافي، جامعة مرمره ٢٠١٨).

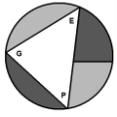
على الرغم من ظهور هذه الوثيقة لطبق الاصل في عام ٢٠١٤، إلا أن الكاتب الاستقصائي أركون بويراز، نشر الوثيقة على حسابه في الفيس بوك والتويتر في أيلول ٢٠١٥، موضعاً متى ولماذا وأين تم تنظيم هذه النسخة لطبق الاصل. وفقاً لبويراز



ولمصادر مختلفة أخرى فإن هذه النسخة أعدت عام ١٩٩٤ لاستخدامها من قبل أردوغان في انتخابات رئاسة بلدية إستانبول والتي فاز بها (بويراز ٢٠١٥).

توجد هناك عدة أخطاء كبيرة في وثيقة طبق الاصل الأولى المتعلقة بشهادة أردوغان الجامعية وهي:

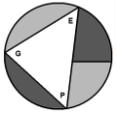
- لم يتخرج أردوغان لا من جامعة مرمرة ولا من كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة مرمرة كما هو مدرج على نسخة طبق الأصل، إذ ان جامعة مرمرة لم تكن قد تأسست في عام ١٩٨١، مثلما هو دارج على وثيقة التخرج المؤقتة الباطلة.
- إذا كان أردوغان قد تخرج فعلا من الكلية كما يدعي، فإن تخرجه من المفترض ان يكون من كلية العلوم التجارية وليس الإدارية، أي من أكاديمية إستانبول للعلوم الاقتصادية والتجارية حسب وثيقته التخرج المؤقتة الباطلة وليس من جامعة مرمرة. (الصورة ١)
- يبدو أن منصب رئيس البلدية والمجال السياسي من المجالات التي يتوجب اشغالها ذوي الاختصاص الإداري، لذا فإن تخصص الإدارة كان أكثر ملاءمة لأردوغان، وعليه تم استبدال تخصص التجارة بتخصص الإدارة. لا يمكن أن تحدث مثل هذه التغييرات في جوهر الشهادة إلا في مستندات مزورة وفي قضية مليئة بالتزويرات الكبيرة والبارزة، كما في حالة الشهادات التعليمية المتعلقة بأردوغان. يظهر هذا الخطأ أيضًا عند مقارنة سيرة أردوغان المنشورة على موقع رئاسة الجمهورية التركية، نرى في القسم الإنجليزي يُكتب (الإدارية) وفي القسم التركي يُكتب (التجارية). يشير تغيير أردوغان مجال اختصاصه من التجاري إلى الإداري بهذه السهولة إلى مدى استعداده الكبير للتلاعب بالحقائق وتشويهها،
- جامعة مرمرة تمنح نسخة طبق الأصل من الشهادة الجامعية للخريج وفقا لشروط، منها:
 - يجب أن تكون الشهادة الأصلية مفقودة أو ممزقة أو تالفة واصبحت غير صالحة للاستعمال. في الاحتمال الأول يجب نشر خبر فقدان الشهادة الأصلية في وقتها في



- إحدى الصحف المحلية، وفي الاحتمال الثاني يجب تقديم الشهادة الأصلية التالفة. في كلتا الحالتين لا توجد معلومات حول تقديم أردوغان للأدلة المطلوبة،
- يجب كتابة رقم الشهادة الأصلي على نسخة طبق الأصل. لكن أردوغان لا يملك شهادة أصلية. حتى ان الرقم الموجود في هذه النسخة من طبق الاصل ليس هو نفسه الموجود في الوثيقة الوحيدة الملائمة بالأخطاء التي قدمها أردوغان حول دراساته الجامعية المزعومة، وهي وثيقة التخرج المؤقتة الباطلة،
 - يجب ان تحتوي نسخة طبق الأصل صورة شخصية لصاحب الشهادة، غير انه لا توجد صورة لأردوغان على هذه النسخة من طبق الأصل،
 - يجب ان تحتوي نسخة طبق الأصل العنوان والاسم واللقب ومهنة الموقعين، المدرجة في حقول التوقيع والموافقة على الشهادة الأصلية، ولكن بدون التوقيعات. لكن:
 - ليس لدى أردوغان شهادة أصلية لمعرفة العنوان والاسم واللقب ومهنة الموقعين،
 - أسماء رئيس الجامعة والعميد الواردة في هذه النسخة طبق الاصل لأردوغان ليست هي الأسماء نفسها الموجودة في وثيقة تخرجه المؤقتة الباطلة، والتي يستخدمها أردوغان بشكل غير قانوني كشهادة أصلية.

ت. نسخة طبق الاصل الثانية (صورة ٤ و ٥)

ليس من الواضح لماذا احتاج أردوغان لنسخة ثانية من طبق الاصل، أن الفوارق الرئيسية بين النسخة الأولى وهذه النسخة هي الاختلاف في تصميم الشهادة ووجود توقيع لكل من عميد الكلية ورئيس الجامعة في هذه النسخة. كما ذكر اعلاه، وفقاً لجامعة مرمرة لا ينبغي أن يكون هناك أي توقيع على نسخة طبق الاصل.



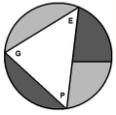
في ٣ حزيران ٢٠١٦، نشر رئيس آخر لجامعة مرمره محمد أمين أرات على الموقع الإلكتروني للجامعة بيانًا من أربع صفحات يحمل توقيعه يعطي سيرة أردوغان التعليمية بشكل كامل تقريبًا، والتي تضمنت تناقضات وأخطاء مختلفة. دعم البيان صحة الوثائق المتعلقة بشهادة أردوغان المزعومة. وبحسب أرات فإن هذه النسخة من طبق الاصل صدرت في ١ نيسان ٢٠١١ (أرات ٢٠١٦).

يبدو أن أردوغان شارك مع رئيس جامعة مرمره محمد أمين أرات، في كتابة بيان الاخير حول مسيرة أردوغان التعليمية، لأن أردوغان كان في جامعة مرمره في اليوم نفسه الذي نشر فيه أرات تقريره عن أردوغان وألقى كلمة هناك. تحدث أردوغان في خطابه بطريقة وكأنه يأمر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بإحضار شهادة جامعية له بأي شكل من الأشكال. هذه هي ما قال اردوغان:

"لقد بدأوا مناقشة هذه الأيام حول ما إذا كان لديه (يقصد نفسه) دبلوم أم لا. اخرجته من الأرشيف، هل ستنتشره، ماذا سنعمل؟ ... ربما سيصدقون إذا أعلن رئيس الجامعة" (ت ٢٤ ٢٠١٦).

فضلا عن ذلك ألقى أردوغان في خطابه بعض النقاط الرئيسية حول تخرجه الجامعي المزعوم، والذي أدرجها أرات في بيانه. وتضمن البيان معلومات مفصلة ودقيقة عن السيرة التعليمية لأردوغان، اذ لا يستطيع معرفة هذه المعلومات إلا الأشخاص المقربون جدا منه، أو قدم اردوغان نفسه هذه المعلومات لرئيس الجامعة مباشرة (نفس المصدر).

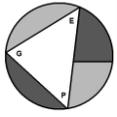
عندما تم أعداد النسخة الثانية من طبق الاصل لشهادة أردوغان الجامعية في عام ٢٠١١، كان رئيس جامعة مرمره هو ظفر كول، الذي نشر البيان الأول في نيسان ٢٠١٤ ودعم صحة وثائق أردوغان المشبوهة. أما نائب رئيس الجامعة كول آنذاك كان محمد أمين أرات والذي أصبح فيما بعد رئيسًا لجامعة مرمره في عام ٢٠١٤ هو الذي نشر البيان



المطول الثاني في حزيران ٢٠١٦ لدعم صحة وثائق أردوغان المزعومة، علما أن امر تعيين رؤساء الجامعات كان ولا يزال يتم بشكل رئيسي من قبل اردوغان.

فيما يلي بعض الملاحظات على تصريح رئيس جامعة مرمره محمد أمين آرات حول شهادة الجامعية المزعومة لأردوغان:

- وصف آرات جميع الانتقادات الموجهة لتعليم أردوغان بأنها لا أساس لها وتعارض مع الحقائق. وكما هو الحال في تصريح رئيس الجامعة السابق ظفر كول لم يقدم آرات أيضا أي دليل يدعم مزاعمه أو يثبت بطلان الانتقادات الجدية العديدة لجميع المراحل التعليمية لأردوغان،
- ادعى آرات أن أردوغان تخرج بتقدير جيد من ٤١ درسا، وهو ما يتناقض مع حقيقة أن أردوغان أكمل دراسته في ثماني سنوات. كما لم يقدم آرات أي دليل لإثبات ادعائه، ولا يوجد منشور أو مصدر محايد أو مستقل يدعم هذه المعلومات،
- أشار آرات الى ان اردوغان كان قد تخرج من القسم الاداري للكلية وليس من القسم التجاري، رغم أنّ وثيقة التخرج المؤقتة الباطلة التي يعتمد عليها آرات نفسه، والتي تُبنى عليها جميع الوثائق الأخرى المتعلقة بشهادة اردوغان الجامعية، يُكتب عليه ان اردوغان درس العلوم التجارية وليس العلوم الإدارية، (صورة ١)
- كما في نسخة طبق الأصل الأولى لأردوغان، فان الأسماء الواردة في هذه النسخة هي أيضا ليست نفسها الموجودة في وثيقة تخرجه المؤقتة الباطلة،
- من المعروف أن أردوغان يدعي أن آرات تخرج من نفس الكلية التي تخرج منها. يدافع آرات عن استخدام أردوغان في سيرته الذاتية بانه خريج كلية الاقتصاد والعلوم التجارية بجامعة مرمره، لكن آرات نفسه يكتب في سيرته الذاتية أنه خريج أكاديمية إستانبول للعلوم الاقتصادية والتجارية (آرات بيوغرافي)،

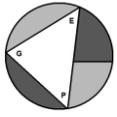


- في عام ٢٠١١ عندما أصدرت جامعة مرمره النسخة الثانية من طبق الأصل للشهادة الجامعية لأردوغان والتي تحتوي على عدد من الأخطاء الجسيمة، كان آرات نائباً لرئيس الجامعة (نفس المصدر).
- في عام ٢٠١٣ عندما كان آرات نائباً لرئيس جامعة مرمره، منحت الجامعة أردوغان الدكتوراه الفخرية في العلوم السياسية،
- في عام ٢٠١٤، قام أردوغان بتعيين آرات رئيساً لجامعة مرمره (نفس المصدر).

تم التصديق على النسخة الثانية من طبق الاصل لشهادة أردوغان من قبل "كاتب العدل"، والتي لا يمكن تحقيقها دون رؤية الشهادة الأصلية. اذ يتوجب عند التصديق، أن يطلع كاتب العدل على الأصل وأن يذكر على ظهر الوثيقة أنها مطابقة للشهادة الأصلية. ومع ذلك وبدون الشهادة الأصلية صادق كاتب العدل على نسخة طبق الأصل مدونا عليها "إنها مطابقة للأصل".

عاقب اتحاد كُتّاب العدل التركية احدى موظفات مكتب كاتب العدل، التي قامت بالتصديق على نسخة طبق الاصل (الثانية) هذه بعقوبة تحذيرية. قدم أردوغان هذه النسخة من طبق الأصل المليئة بالأخطاء والمُصدّقة بشكل غير شرعي من كاتب العدل إلى الهيئة العليا للانتخابات كمرشح لرئاسة الجمهورية التركية ووافق عليها الهيئة. تم رفض جميع الشكاوى المقدمة إلى المفوضية العليا للانتخابات تطلب رفض ترشيح اردوغان او التأكيد من صحة وثائقه (جمهورية ٢٠١٩).

من ناحية اخرى للتصديق على اية وثيقة لدى كاتب العدل، يجب على صاحب الوثيقة اما إحضار الوثيقة بنفسه الى كاتب العدل او إعطاء وكالة لشخص اخر لإتمام المعاملة. لا يوجد هناك أي احتمال او دليل على ان هذين الشرطين قد تحقق. الشخص الذي



أحضر هذه النسخة من طبق الأصل لشهادة أردوغان إلى كاتب العدل للتصديق عليها هو حسن توكمنز سائق مدير مكتب أردوغان، حسن دوغان (جمهورية ٢٠١٩ ب).

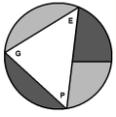
يبدو أن النسخة الأولى (صورة ٢ و ٣) من نسخة طبق الاصل لشهادة أردوغان الجامعية تم تنظيمها بشكل غير قانوني خارج جامعة مرمره، وإلا لما كانت قد أعدت جامعة مرمره نسخة طبق الاصل للمرة الثانية (صورة ٤ و ٥)، أو ان رؤساء جامعة مرمره الذين قدموا معلومات مفصلة حول مسيرة أردوغان التعليمية كانوا قد اشاروا إليها، علاوة على ذلك فإن تصميم الشهادة ليس تصميمًا تابعًا لجامعة مرمره.

وثيقة أخرى (صورة ٩)

دليل خريجي اكااديمية إستانبول للعلوم الاقتصادية والتجارية، كلية العلوم التجارية للعام ١٩٨٠-١٩٨١ (اودا تي في ٢٠١٦ ب).

يحتوي دليل الخريجين على معلومات مفصلة عن حياة الطالب الجامعية، بما في ذلك الاسم الكامل وتواريخ فترات الدراسة بما في ذلك تاريخ الالتحاق بالجامعة وتاريخ التخرج ورقم الطالب وصور الطلاب مع ملاحظات قصيرة وبيانات عن سلوكهم وشخصيتهم. كما يتضمن الدليل أسماء أعضاء لجنة إعداد الدليل وأسماء رئيس الجامعة وعميد الكلية ونوابهم والمحاضرين.

من بين المعلومات الواردة في دليل الخريجين عن الطالب، كيف كان حضوره في الكلية، على سبيل المثال: "كان يأتي إلى المدرسة من حين لآخر"، "كان قد أهمل المدرسة"،



"كان يأتي إلى المدرسة فقط في أيام الامتحان "و" واصل الدراسة والعمل معاً". يستخدم أردوغان باستمرار سنوات الفوضى في السبعينيات في تركيا كذريعة لعدم معرفة أي شخص أي شيء عن حياته الجامعية أو لم يره أحد في الجامعة.

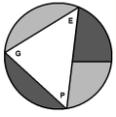
نشرت الصحف التركية في مارت ٢٠١٦، دليل الخريجين للكلية التي يدّعي أردوغان أنه كان قد تخرج منها، وهو العام نفسه الذي تخرج فيه أردوغان أي عام ١٩٨١، لم ترد فيه أية معلومات عن أردوغان.

يوجد في الدليل صور مختلفة للطلاب وفي مراحل الدراسة المختلفة، في داخل وخارج المدرسة، مع المحاضرين، في الرحلات المدرسية، وفي الفرق الرياضية. لا وجود لأردوغان في هذه الصور. يُعرف أردوغان باهتمامه بكرة القدم في شبابه واحترافه بها وانضمامه لفرق كرة القدم في الدوري التركي. ومع ذلك، فهو غير موجود حتى في صور فريق كرة القدم بالمدرسة. علما أنه ورد في الدليل أنه لم يتم استبعاد أي طالب.

النفسية الشعبوية

ظهر عدد كبير من الشعبويين في العقدين الماضيين بعضهم يتمتع بسلوك شعبي قوي نجحوا في الفوز بالسلطة، وحكم بعضهم لسنوات عديدة، وما زال كثيرون يحكمون. لقد قاموا خلال حكمهم بتغييرات جذرية في أنظمة الحكم في دولهم، وفي بعض الأحيان قلبوها رأساً على عقب.

منذ سنوات، يناقش المجتمع الأكاديمي ووسائل الإعلام العالمية بشكل مكثف الشعبوية والقادة الشعبويين في معانيهم السلبية. هناك عوامل جوهرية في النهج الشعبوي تجعله ينحرف عن السياقات السياسية المعتادة.

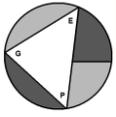


الشعبوية نهج سياسي يعتمد بشكل أساسي على القائد واستخدام المشاعر، حيث يلعب شخص واحد الدور الأساسي في الحصول على دعم الجماهير الكبيرة جدا والحفاظ عليه. الاعتماد حصريًا على القائد واستغلال المشاعر غالبًا ما يؤدي إلى:

- الانحراف في مناقشة الجماهير،
- إن الحصول على دعم هذا العدد الكبير من الجماهير يجعل الانحرافات في مخاطبة الناس أمرًا لا مفر منه، مثل استقطاب المجتمع (روبرتس ٢٠٢١) واستغلال الشعور القومي أو الديني أو الوطني أو الشعور بالفقر لدى المحرومين اقتصاديًا،
- إساءة استخدام السلطة،
- إن الحفاظ على دعم هذه العدد الكبير من الجماهير والقيام بإجراء تغييرات جذرية في النظام الحاكم يجعل إساءة استخدام السلطة أمرًا لا مفر منه.

هناك العديد من الجوانب السلبية الأخرى للسلوك الشعبوي.

- يتواجد التضليل والمعلومات الخاطئة في صميم الخطابات الشعبوية (هاينريش ٢٠١٧)،
- يستخدم الشعبوي خطابات الكراهية والألفاظ النابية والتفسيرات الاعتباطية ولا يتردد في قول الأكاذيب (دال ٢٠٢١) (الحاشية ١)،
- يستخدم الشعبوي نظريات المؤامرة بشكل متكرر، وهم يجيدون خلق أعداء للشعب والدولة والوطن، داخليًا وخارجيًا (بيرغمان ٢٠١٨)،
- تشويه صورة (شيطنة) المعارضة والضغط العاطفي للجماهير يعتبران من السمات الرئيسية للشعبوية،



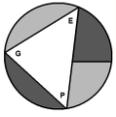
- تعتبر إساءة استخدام الديمقراطية من أكبر الجوانب السلبية في النهج الشعبي (كايل ومونك ٢٠١٨) (الحاشية ٢) كما انهم ينتهكون القوانين والتشريعات بسهولة وحتى الدستور (آداميديس ٢٠٢١، كوفالتشيك ٢٠٢٢).

هكذا، يعتبر النهج الشعبي جهدًا هائلًا فرديًا دائمًا تقريبًا وتحديًا لشرائح اجتماعية كبيرة، مثل النظام القائم بالكامل والصحافة والأقليات والمدافعون عن حقوق الإنسان.

كل هذه المواصفات تكشف عن شخصية ذات خصوصيات مختلفة، ومن أبرز هذه الخصائص الرغبة الجامحة في السيادة والسيطرة والقدرة الهائلة على العمل والاقناع وعدم التردد في إساءة استخدام القواعد والقوانين والقيم الأخلاقية والاجتماعية.

في هذه الحالة لا يُدَّان ان يكون للتعليم الذي يشغل اليوم جزءًا كبيرًا من ممارسات الحياة اليومية للإنسان، دورًا في التأثير على نفسية الشعبي وشخصيته ومن ثم في سلوكه واجراءاته، كما ان افتقار الناخبين إلى التعليم والشهادة الجامعية يلعب دورًا مهمًا في ظهور الشعبية (بروير ٢٠٢٢).

والحقيقة أنه بالرغم من أن التعليم يعتبر من الوظائف الأساسية للدولة ويهدف إلى تثقيف الناس حول القيم التي تقيد المجتمع، كما أنه يعد أحد الأهداف الرئيسية لمؤسسات الأمم المتحدة المعنية بالتعليم (بيرغان وداميان ٢٠١٠: ١٢٢-١٢٣)، توجد اليوم إخفاقات جامعية وتحديات أخلاقية في سياق التعليم العالي على المستوى العالمي، مما يتطلب وضع الأخلاق والقيم في مركز الاهتمام عند البحث عن الحلول (بريساكاريو وشاه ٢٠١٦: ١٥٢).



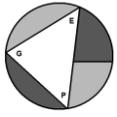
لا يمكن تفسير ظهور الشعبوية، التي لها الخصائص غير البناءة المذكورة أعلاه، والتي تقوض الأسس السياسية والاجتماعية المألوفة، من خلال عدم كفاية نظام التعليم وحده. في محاولة لتبرير التعليم أو على الأقل عدم إلقاء اللوم على التعليم بالكامل في صعود الشعبوية، يمكن العثور على العديد من الشعبويين المخضرمين يفتخرون إلى سيرة ذاتية تعليمية كاملة.

يفتقر أردوغان تركيا كما هو موضح أعلاه إلى منعطفات مهمة في مسيرته التعليمية، وافقاره إلى التعليم الجامعي شبه ثابت. مثلما هناك الكثير من الشكوك حول السيرة التعليمية لتزامب أمريكا (فالانيا ٢٠١٩، إليوت ٢٠١١)، هناك عيوب في قصة الدراسات الجامعية لمودي الهندي، ولا تزال الشكوك تنتشر في وسائل الإعلام (بهاتاشاريا ٢٠١٨). فيما يتعلق بموراليس بوليفيا، حتى تعليمه في المدرسة الثانوية مشكوك فيه. بدأ بوريسوف بلغاريا العمل كرجل إطفاء بعد تخرجه من المدرسة الثانوية التي لا تتطلب تعليمًا جامعيًا، ثم تخرج في أوكار الحزب الشيوعي ونال هناك شهادته الجامعية. الشعبوي المخضرم زوما جنوب إفريقيا لم يذهب إلى المدرسة أبدًا.

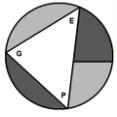
يكشف تحليل العلاقة بين السمات الشخصية الخمس الكبرى، والإنجاز (الأكاديمي) أو

الأداء واحترام الذات المرتبط بالشعبوية عن خصائص مهمة. (الجدول ١)

- تُظهر بيانات السمات الشخصية الخمس الكبرى للشعبوي عدم تطابق تام مع السمات الشخصية للأداء (الأكاديمي) أو الإنجاز،
- يهيمن تنني احترام الذات على السمات الشخصية للشعبوي، بينما يهيمن احترام الذات العالي على السمات الشخصية للفرد مع الإنجاز (الأكاديمي) أو الأداء الجيد (إنفانتي ومارين ٢٠٠٨، صوفي، لميرجي وصدقي ٢٠١٤، أريانا ٢٠١٠، هيرن ٢٠١٩: ٤٤، كومار ٢٠١٧)،



- الحقيقة هي أن الشعبي يحقق في الواقع إنجازًا عظيمًا للغاية، الذي لا يعني ان هذا الانجاز إيجابي، وهذا يتعارض مع المعادلة السابقة بأن تدني احترام الذات يؤدي إلى مستوى متدنٍ من الإنجاز أو الأداء،
- هنا، يظهر دور الانبساط كواحد من السمات الشخصية الخمس الرئيسية للشعبي، والتي لها علاقة إيجابية بتقدير الذات العالي (مككارثي ٢٠١٧). الانبساطية المتطرفة هي أيضًا أحد الضرورات المطلقة للسلوك الشعبي، بمعنى آخر يجب أن يكون الشعبي منفتحًا للغاية من أجل جذب عدد هائل من الجماهير وكسب دعمهم،
- قد يكون هذا الانبساط المفرط عند الشعبي يساعده في تحقيق انجازات عظيمة كتعويضٌ مفرط عن الحالة السلبية العامة لتقدير الذات عنده، الذي يعتبر ضد الإنجاز أو الأداء الجيد.
- يمكن أن تفسر السمات الأربع (توافق منخفض، ودرجة منخفضة من الضمير، ومستوى منخفض من الانفتاح، واستقرار عاطفي منخفض) غير البناء لسمات الشخصية الخمس الكبرى للشخصية الشعبية، والتي ترتبط جميعها بتدني احترام الذات، الجوانب السلبية للسلوك الشعبي (الشخصية)،
- يتواجد شعور الفرد بالذات (احترام الذات) في سن الخامسة، وسيكون مستقرًا نسبيًا في سن الحادية عشرة، ثم يضل ثابتًا نسبيًا طوال حياته (ماكألروي ٢٠١٥، دوشارم ٢٠١٨)، بينما تبدأ سمات الشخصية في الظهور بعد سنوات عديدة مع المراهقة (نيل ٢٠١٩). لما كان تدني احترام الذات تظهر وتستقر قبل ظهور واستقرار سمات الشخصية، فإذا ما دور تدني احترام الذات في بناء السمات الشخصية للشعبي. بعبارة أخرى ما هو دور الشعور بالنقص (عقدة النقص) في ظهور الشعبية؟ موضوع يتطلب دراسته.

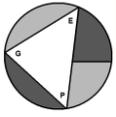


الفرضية هي أن الفرد يستبدل (بوعي أو بغير وعي) حالته العامة من تدني احترام الذات (الشديد) بالانبساط (الشديد)، وهو عنصر من عناصر تقدير الذات الإيجابي (تعويض)، مما يؤدي إلى ظهور الشخصية الشعبوية، بعبارة أخرى فإن الحالة العامة لانخفاض احترام الذات الشديد للشعبي تثير وتُضخّم من حدة حالة الانبساط عنده، مما يخلق قدرة الشعبوية الهائلة على كسب جماهير كبيرة وتحقيق التقوى والسيادة والحفاظ عليهم.

الجدول ١، العلاقة بين السمات الشخصية الخمس الكبرى والإنجاز الأكاديمي (الأداء) واحترام الذات لدى الشعبوي

| الشعبي | احترام الذات ^١ | الإنجاز (أكاديمي) | احترام الذات ^٢ |
|-----------------------------------|---------------------------|-----------------------|---------------------------|
| الانبساط ^١ | إيجابي | انطواء | سلبى |
| التوافق منخفض ^١ | سلبى | التوافق عالى | إيجابي |
| الضمير منخفض ^١ | سلبى | الضمير عالى | إيجابي |
| مستوى الانفتاح منخفض ^١ | سلبى | مستوى الانفتاح العالى | إيجابي |
| استقرار عاطفي منخفض ^٢ | سلبى | استقرار عاطفي عالى | إيجابي |

١. ناي ومارتينيز آي كوما ٢٠١٩، ناي ٢٠١٩
٢. ناي ٢٠١٩، تشيكورا ٢٠١٥
٣. ناي ومارتينيز آي كوما ٢٠١٩
٤. أميرازودي ٢٠١١، إسوري، كور وكافيتا ٢٠١٩
٥. أميرازودي ٢٠١١، إسوري، كور وكافيتا ٢٠١٩، إنفانت ومارين ٢٠٠٨



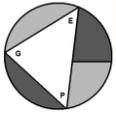
الاستنتاج

تظهر هذه الدراسة أن غياب الشهادة الجامعية الأصلية لأردوغان هو السبب الرئيسي في فشل محاولاته لإثبات حصوله على شهادة جامعية. أن جميع محاولاته تستند إلى ما يسمه اردوغان بانها وثيقة تخرج مؤقتة (صورة ١) والتي تحتوي على اخطاء تجعلها باطلة وبشكل واضح. المشكلة الأخرى في التَحَقُّق من صحة ادعاء أردوغان على أنه حاصل على شهادة جامعية هي أنه حتى وثيقة التخرج المؤقتة الباطلة لم يتم التحقيق فيها، ولم يراها أحد.

قام اثنين من رؤساء جامعة مرمرة في الدفاع عن اردوغان، أي في الدفاع عن وثيقة التخرج المؤقتة الباطلة وحاولا تبرير صحتها وبدون تقديم اية ادلة. حتى أنهم أصدروا نسخة طبق الاصل (الصورة ٤) من هذه الوثيقة، والتي بدورها تحتوي على أخطاء كبيرة وحسب شروط جامعة مرمرة نفسها.

إنها حقيقة أن افتقار الفرد لأي مرحلة تعليمية او شهادة جامعية لا ينعكس بالضرورة على سلوكه أو شخصيته، لكن السذاجة والتناقضات والتضاربات وغياب الحدود في أقوال الفرد وأفعاله والشذوذ في آرائه يمكن أن تعطي انطباعاً عن تدني مستواه التعليمي. ناهيك عن أن الشعبي غالباً ما تنتهك القوانين والقيم الاجتماعية التي هي تُعد - او يجب ان تكون - من بين الأهداف الأساسية للتعليم. تتجلى العديد من هذه الخصائص في خطابات اردوغان وسلوكه. لاحظ أن اردوغان جعل الخطاب السياسي الديني والوطني شغفاً واتخذ السياسة كمهنة منذ شبابه في المدرسة الثانوية، مما جعله يُحسّن ويُثَقّن فن الخطاب السياسي.

على الرغم من الضجة الكبيرة والمستمرة في الصحافة التركية حول عدم حصول اردوغان على شهادة جامعية، بل تزوير وثائقه، إلا أن الدوائر الحكومية ذات الصلة لم تأخذها



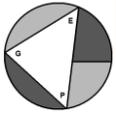
في الاعتبار، مما يشير إلى مدى هيمنة أردوغان (أو الشعبوي) على الدوائر التنفيذية والقضائية في الدولة وسيطرته على مشاعر جماهيره الذين يديمون دعمهم له.

إن مسار قصة مناقشات شهادات أردوغان، وهي موضوع هذه الدراسة، مؤشر واضح على فرض اردوغان الباطل على المجتمع، والذي يشير إلى مواصفات مهمة أخرى للشعبوي وهي 'التضليل' و'الرغبة الجامحة' في الحصول على السلطة والحفاظ بها، وكذلك، الاصرار في 'انتهاك القوانين'.

تلعب العديد من العوامل دورًا رئيسيًا في كيفية قبول المجتمع لمثل هذا السلوك غير المهدب، وإدامة دعمه للشعبوي وإبقائه في السلطة، كما في حالة أردوغان.

من بين الأسباب الرئيسية لهذه الظاهرة:

- تحتل الاحتياجات اليومية اهتمام نسبة كبيرة من المجتمع وخاصة في الدول النامية مثل تركيا.
- لا تصل نسبة كبيرة من المجتمع إلى الأخبار والمقالات لأسباب عديدة، من بينها عدم انتشار الإنترنت في العديد من المناطق النائية في البلدان النامية؛
- يقوم معظم الشعبويين بإخضاع الإعلام لنفسه أو لنفسها، والتي لا تنتشر أخبارًا ضد الحكومة، وأردوغان مثال نموذجي في هذا السياق؛
- يتم دعم الشعبويين بشكل أساسي من قبل الأشخاص البسطاء والأقل تعليماً (ماركيس ٢٠١٩، بروير ٢٠٢٢) والذين لديهم تقاليد منخفضة جدًا في القراءة. لاحظ أن تقليد منخفض في القراءة تشمل العديد من الشرائح الاجتماعية في المجتمع.

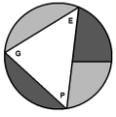


هناك احتمال كبير أن يكون أردوغان أو أي شعبي آخر على دراية بهذه الخصائص الاجتماعية، لأنه يبدو أن التأثير على الجماهير هو حالة غريزية عند الشعبي أو انه اتقنها لاحقاً.

العامل الرئيسي الآخر في قبول مثل هذا السلوك من قبل نسبة كبيرة من المجتمع هو الأيديولوجية الأساسية التي يعتمد عليها الشعبويون في استغلال مشاعر الجماهير. التمسك بالسلوك الإسلامي في القيادة والإدارة يدفع الجماهير الإسلامية لتقديم الدعم المطلق لأي سياسي هنا أردوغان.

بالإضافة إلى ذلك، يستغل أردوغان مشاعر القومية والوطنية التركية أيضاً. مثل هذه الأيديولوجيات مقدسة لدى المتشددين، وهي كافية للحفاظ على دعم الجماهير وإبقاء الشعبي في السلطة على الرغم من كل سلوكه السليبي. إن خلق الاستقطاب هنا هو نتيجة طبيعية للشعبوية، لأن المتشددين ينظرون إلى الآخرين على أنهم أعداء. وهذا واضح جدا في خطاب أردوغان الإسلامي الراديكالي، وزعيم حزب الحركة القومية دولت بهجلي، القومي المتطرف، والتي يلقونها أسبوعياً في البرلمان. مع الأخذ في الاعتبار أن الدين أو الإسلام يلعب دوراً مساوياً للعرق، وربما أكثر، في القومية التركية. الحرمان الاقتصادي بحد ذاته أو كعامل ثانوي هو عامل تآزر قوي مع الأيديولوجيات المتطرفة في خلق الشعبوية.

أما فيما يتعلق بالشعبي النموذجي، مثل أردوغان وأوربان وموراليس، الذي يتميز بتوجه غير عادي وقدرة فائقة على تعبئة الجماهير الكبيرة، وتحدي الطبقات الاجتماعية الكبيرة والاستمرار في التمسك بالسلطة، تشير إلى أن الشعبي يتميز بدافع أو دوافع نفسية قوية، والتي تعني في نفس الوقت رغبة (رغبات) قوية. على سبيل المثال، شعور مبالغ فيه بالمسؤولية أو حساسية مفرطة للظلم والغبن أو أي دافع آخر.

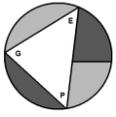


نظراً لأن الشعور بانخفاض احترام الذات، والذي يعني في نفس الوقت الشعور بالنقص أو عقدة النقص، يهيمن على الشخصية الشعبوية، (الجدول ١) فالسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو، هل ان عقدة النقص هي الدافع الرئيسي في تشكيل الشخصية الشعبوية، وبالتالي سبب جوانبها السلبية؟

لاحظ أن بعض أهم العوامل التي تسبب تدني احترام الذات موجودة في حالة أردوغان، مثل الفقر المدقع والتعرض الشديد للعنف في مرحلة الطفولة. كان أردوغان طفلاً شقياً وذو لسان مسيء، لذلك، تعرض لعقوبات مستمرة من والده. على سبيل المثال، ربط والده أردوغان ذات مرة بمروحة في سقف الغرفة. كما ان تدني احترام الذات يؤدي إلى الفشل الأكاديمي والفشل الأكاديمي بدوره يشكل سبباً آخر لتدني احترام الذات.

لاحظ أن شخصية الشعبوي وشخصية الناخب الذي يصوت له أو لها قد خُطيت بنصيب جيد من اهتمام الباحثين حتى الآن. إن دراسة الجوانب النفسية الأخرى للفرد الشعبوي قد تضيف رؤى حاسمة لفهمنا للظاهرة الشعبوية.

اثتان من العوامل المهمة التي تفسر ظهور الشعبوية وزيادة عدد الشعبويين هما أولاً، التطورات الهائلة في وسائل الاتصال في العقود الأخيرة التي سمحت للسياسيين بالوصول إلى جمهور كبير باستمرار والحفاظ على التواصل بسهولة. ثانياً، التطورات الديمقراطية وانتشارها الذي أتاح لأي شخص الانخراط في السياسة. علاوة على ذلك، التطورات في مبادئ حقوق الإنسان وانتشارها، التي وسعت حرية الفكر والتعبير وضيق نطاق المسؤولية عن الكلام، مما فتح السبيل لإساءة استخدام الخطاب السياسي على وجه الخصوص. يبدو أن هذين العاملين سيستمران في التطور، الأمر الذي سيؤدي منطقياً



إلى تطور الشعوبية وزيادة في عدد الشعبويين. وبالتالي، فمن الأهمية بمكان أن تصبح الشعوبية جزءاً من المناهج الدراسية في المدارس والجامعات.

شيث جرجيس هو رئيس مؤسسة بحث حقوق الانسان لتركمان العراق
مقرها في هولندا

البريد الالكتروني s.jerjis@kpnmail.nl

باللغة الهولندية (Stichting Onderzoekscentrum Iraaks Turkmeense
Mensenrechten (SOITM))

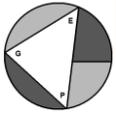
(Sheth Jerjis is Chairperson of the Iraqi Turkmen Human Rights Research Foundation (Stichting Onderzoekscentrum Iraaks Turkmeense Menschenrechten (SOITM) in Dutch) based in Nijmegen, the Netherlands. s.jerjis@kpnmail.nl soitm@turkmen.nl)

الحواشي

الحاشية ١

بعض من العديد من التناقضات في خطابات أردوغان

في عام ١٩٩٤ قال أردوغان: "السيادة للشعب دون قيد أو شرط، إنها كذبة كبيرة". بعد توليه السلطة بدأ أردوغان يقول عكس ذلك. في ٥ أيلول ٢٠١٠، قال أردوغان: "لأن السيادة ملك للشعب دون قيد أو شرط، فهل هناك من شك؟" في ٥ كانون الاول ٢٠١٣، قال أردوغان: "لم يكن هناك مطار. جاء إلى (محافظة) موش معنا". لكن مطار محافظة موش، افتتح أمام حركة المرور المدنية في عام ١٩٩٢، قبل ١٠ سنوات من وصول حزب العدالة والتنمية إلى السلطة.



في ١ حزيران ٢٠١٨، قال أردوغان: "هل كان هناك مطار في محافظة أديامان؟ نحن بنينا، نحن" تم تشغيل مطار أديامان قبل ٤ سنوات من وصول حزب العدالة والتنمية إلى السلطة.

في ٢٦ كانون الاول ٢٠١٠: قال أردوغان: "أصدقائي الأعزاء، لغة أمتي واحدة، هذه هي الأمة التركية".

في ٢٧ مايس ٢٠١١: قال: "لم اقل لا لغة واحدة ولا دين واحد. لا يوجد لدي مثل هذا التصريح في أي مكان، أنهم آلة كذب".

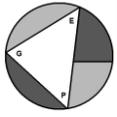
فيما يتعلق اعطاء الإذن لعملية بلو مرمرة (مرمرة الازرق)، وهي سفينة ركاب معروفة بمشاركة في اسطول الحرية لغزة والمواجهة الدامية من قبل الجيش الاسرائيلي.

في ١٧ تموز ٢٠١٤، قال أردوغان: "من هي السلطة، هل هم أرباؤنا في الجنوب؟ إذا كنا السلطة في تركيا، فقد منحنا الإذن بالفعل. ولكن بالنسبة لهم هي إسرائيل".

في ٢٩ حزيران ٢٠١٦، قال أردوغان: "هل سألت رئيس الوزراء (يقصد نفسه) في ذلك اليوم عندما جلبت مثل هذه المساعدة الإنسانية؟"

الحاشية ٢

في هذا الصدد، هناك محاولات نتتياهو لكبح جماح القضاء، ومسيرة أردوغان الحثيثة نحو الديكتاتورية، وتغييرات دستورية لموراليس رغم القوانين للحفاظ على الرئاسة، ومحاولات تزامب لتسييس القضاء والتأثير على المحكمة العليا.



مصادر

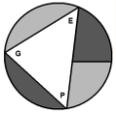
أحوال نيوز المحدودة، (٢٠١٨)، *Aksener'den Erdoğan'a: Diploman yok sen okumamışsın, eğitimin içine tükürdün* (من آك شنر إلى أردوغان: ليس لديك شهادة، لم تدرس، لقد بصقت في التعليم) أحوال نيوز، ٦ مايس ٢٠١٨. <https://ahvalnews.com/tr/erken-secim/aksenerden-erdogana-diploman-yok-sen-okumamissin-egitimin-icine-tukurdun>

أداميديس، في. (٢٠٢١)، *Democracy, populism, and the rule of law: A reconsideration of their interconnectedness* (الديمقراطية والشعبوية وسيادة القانون: إعادة النظر في ترابطهم) بوليتيكس، ٢٠٢١ آب ٢٣، (أول إصدار على الإنترنت)، ص ١٤-١. آرات بيوغرافي، *Prof. Dr. M. Emin ARAT'ın Biyografisi* (السيرة الذاتية للأستاذ د. إمين آرات) جامعة مرمرة. www.fbu.edu.tr/yonetim-kadromuz/95/m-emin-arat?dil=en

آرات، لم. أ. (٢٠١٦)، *Kamuoyuna Duyuru* (إعلان علم) ٣ حزيران ٢٠١٦. http://dosyamamara.edu.tr/oidb/diploma_burosuna/CB_Diplomasi_Hakkinda.pdf

أريانا، م. (٢٠١٠)، *Relationship Between Self-esteem and Academic Achievement Amongst Pre-University Students* (العلاقة بين احترام الذات والتحصيل الأكاديمي بين طلاب ما قبل الجامعة) مجلة العلوم التطبيقية مجلد ١٠ عدد ٢٠، ص ٢٤٧٤-٢٤٧٧.

ألتن أورس، ج. وآكجاي، او. (٢٠٢٢)، 'The authoritarian consolidation attempt' in Turkey (محاولة التوطيد الاستبدادي في تركيا)، الحلقة - مدونة العلوم السياسية لاتحاد



<https://theloop.ecpr.eu/the-authoritarian-consolidation-attempt-in-turkey> - البحوث السياسية، ٢٢ شباط ٢٠٢٢.

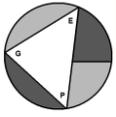
إليوت، ج. (٢٠١١)، *Just what kind of student was Donald Trump?*, (أي نوع من الطلاب كان دونالد ترامب؟) صالون كوم، ٣ مايس ٢٠١١. www.salon.com/; <https://mykeystrokes.com/2011/05/03/just-what-kind-of-student-was-donald-trump/>.

إيفانتي، إ. ومارين، أم. (٢٠٠٨)، *Psychosocial profile of unsuccessful university student: Personality and motivational factors revisited* (الملف النفسي الاجتماعي للطلاب الجامعي غير الناجح: إعادة النظر في الشخصية والعوامل التحفيزية، التقدم في أبحاث علم النفس)، التقدم في أبحاث علم النفس، مجلد ٥٦، ص ١٣٥ - ١٤٩.

أنكوت، ن. (٢٠١٧)، *Çürütücüler: Yargıyı, Orduyu, Eğitimi, Dini, Ahlâkı, Vicdanı, Onuru, Namusu Çürüttüler* (المعنفون: عَفَنوا القضاء والجيش والتعليم والدين والأخلاق والضمير والشرف) إستانبول: منشورات دَرَلْنِيش، ص. ٢٣.

أودا تي في، (٢٠١٤)، *Erdogan'ın başında diploma beklerken* (أثناء انتظار الشهادة على رأس أردوغان) أودا تي في، ١٧ مايس ٢٠١٤. www.odatv4.com/guncel/erdoganin-basinda-diploma-beklerken-1705141200-58767#

تم _____ (٢٠١٥)، *Cumhurbaşkanı Erdoğan'ın diplomasını yayınladı* (نشر الشهادة الجامعية لرئيس أردوغان) أودا تي في، ٢٧ أيلول ٢٠١٥. <https://odatv4.com/cumhurbaskani-erdoganin-diplomasini-yayinladi-2709151200.html>



_____ (٢٠١٦)، *Marmara Üniversitesi diploma arşivinde Erdoğan'ın diplomasını aradık, sonuç ne çıktı* (بحثنا عن دبلوم أردوغان في أرشيف دبلوم جامعة مرمرة، ماذا كانت النتيجة؟) اودا تي في، ٢٨ مايس ٢٠١٦.
www.odatv4.com/analiz/marmara-universitesi-diploma-arshivinde-erdoganin-diplomasini-aradik-2805161200-94942

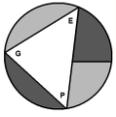
_____ (ب٢٠١٦)، *Okul yıllığında da Erdoğan'dan iz yok* (لا يوجد أي أثر لأردوغان في دليل المدرسي السنوي) اودا تي في، ١٢ مارس ٢٠١٦.
www.odatv4.com/siyaset/okul-yilliginda-da-erdogandan-iz-yok-1203161200-91089

أوتر، ب. إي. (٢٠٢١)، *Turkey's Democratic Erosion: On Backsliding and the Constitution* (التآكل الديمقراطي لتركيا: حول التراجع والدستور)، البحث الاجتماعي مجلد ٨٨ عدد ٢ (صيف ٢٠٢١)، ص ٤٧٣-٥٠٠.

اورسلي، أ. وبيليجي، بي. (٢٠٢١)، *Trust to Judiciary in Turkey and Factors Affecting Trust in The Judicial* (الثقة في القضاء في تركيا والعوامل المؤثرة في الثقة في القضاء)، مجلة القضايا المعاصرة في الأعمال والحكومة، مجلد ٢٧ عدد ١، ٢٠٢١، ص ١٣٢٣-٦٩٠٣.

بدري بيرديبير حساب يوتيوب (٢٠١٥)، من خطاب أردوغان في حفل جوائز محافظة باليكسير الاقتصادية في ٢٠١٥، يوتيوب.
www.youtube.com/watch?v=EQ7uBX1UBPM

بروير، ام. دي. (٢٠٢٠)، *Trump Knows Best: Donald Trump's Rejection of Expertise and the 2020 Presidential Election* (ترامب أعلم: رفض دونالد ترامب للخبرة والانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٠) سوسيتي، مجلد ٥٧ عدد ٦، ص ٦٥٧-٦٦١.



بريساكاريو، أي. وشاه، ام. (٢٠١٦)، *Defining the quality of higher education around ethics and moral values* (تحديد جودة التعليم العالي حول الأخلاق والقيم الأخلاقية) الجودة في التعليم العالي، مجلد ٢٢ عدد ٢، آب ٢٠١٦، ص. ١٥٢-١٦٦.

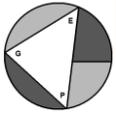
بهاتاشاريا، ت. (٢٠١٨)، *The curious case of Prime Minister Narendra Modi's degree* (الحالة الغريبة لدرجة رئيس الوزراء ناريندرا مودي)، ناشيونال هيرالد انديا، ١٦ حزيران ٢٠١٨. [/www.nationalheraldindia.com](http://www.nationalheraldindia.com)

بيرغان، اس. وداميان، آر. (٢٠١٠)، *Higher education for modern societies: competences and values* (التعليم العالي للمجتمعات الحديثة: الكفاءات والقيم) ستراسبورغ: مجلس أوروبا للنشر، سلسلة مجلس أوروبا للتعليم العالي رقم ١٥، ص ١٢٢-١٢٣.

بيرغمان، إي. (2018)، *Conspiracy & Populism: The Politics of Misinformation* (نظرية المؤامرة والشعبوية: سياسة المعلومات المضللة) لندن: بالكريف ماكميلان.

٢٤ ت صحيفة الإنترنت المستقلة (٢٠١٦)، *Erdoğan'dan Marmara Üniversitesi rektörüne 'diploma' çağırısı: Arşivden çıkartın şunu, ne yapacaksınız yapın* (نداء من أردوغان لرئيس جامعة مرمره حول 'الشهادة': مهما فعلتم، أخرجوها من الأرشيف) ٢٤ ت، ٤ حزيران ٢٠١٦. <https://t24.com.tr/haber/cumhurbaskani-erdogan-marmara-universitesi-ilahiyat-fakultesinin-mezuniyet-torende-konusuyor,343738>

تلفزيون بياز، (٢٠١٣)، *Usta'nın Hikayesi Belgeseli* (قصة وثائقية للخبير) بياز تي في، ٣ ايلول ٢٠١٣. www.youtube.com/watch?v=ILv6etEDASg



ثيل، آر. أف. (٢٠١٩)، *The age when a child's true personality emerges*،
(العمر الذي تظهر فيه شخصية الطفل الحقيقية) فري ويل فميلي، ١٢ أيلول ٢٠١٩.
www.verywellfamily.com/child-personality-3287990

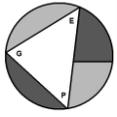
جامعة مرمرة (٢٠١٨)، *Mezuniyet Belgesine ilişkin yönerge* (توجيهات لوثائق
التخرج) ٢ تشرين الاول ٢٠١٨.
www.marmara.edu.tr/dosya/www/mevzuat/2020/MezuniyetY%C3%B6nergesi_SonHali_09.03.2020_v01.pdf

_____ (٢٠٢٢)، *history of faculty of economics* (تاريخ كلية الاقتصاد)، كلية
الاقتصاد، ٢٧ نيسان ٢٠٢٢، <https://ikf.marmara.edu.tr/en/faculty/history>

_____ (٢٠٢٣)، *Diploma Teslimi ve Duplikata Diploma Hakkında Yapılacak İşlemler*
(الإجراءات التي يجب اتخاذها عند تقديم للشهادة الجامعية أو نسخة
طبق الأصل) كلية الإدارة، ٢ كانون الثاني ٢٠٢٣.
<https://isletme.marmara.edu.tr/ogrenci/mezunlar/diploma-teslimi-ve-duplikata-diploma-hakkinda-yapilacak-islemler>

جريدة جمهوريت، (٢٠١٥)، *Yusuf Halaçoğlu: Erdoğan'ın diploması sahte*،
(يوسف هالاج أوغلو: شهادة أردوغان مزورة) جمهوريت، ٤ حزيران ٢٠١٥.
www.cumhuriyet.com.tr/haber/yusuf-halacoglu-erdoganin-diplomasi-sahte-291549

_____ (٢٠١٩)، *Erdoğan'ın sunduğu fotokopiyi aslını görmeden onaylayan kâtabi soruşturmaya notere uyarı*
(تحذير للكاتب العدل الذي لم يحقق مع موظفة صدّقت على نسخة من طبق الاصل للشهادة التي قدمها أردوغان دون رؤية الأصل)



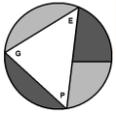
www.cumhuriyet.com.tr/haber/erdoganin-sundugu-fotokopiyi-aslini-gormeden-onaylayan-katibi-sorusturmayan-notere-uyari-1434538، ١١ حزيران ٢٠١٩ .

_____ (ب٢٠١٦)، *Akademisyenlerden Erdoğan'ın Diploması için en net açıklama: Üniversite mezunu değil* (أوضح تفسير لشهادة أردوغان من الأكاديميين: إنه ليس خريجاً جامعياً) جمهورية، ٨ تموز ٢٠١٦ .
www.cumhuriyet.com.tr/haber/akademisyenlerden-erdoganin-diplomasi-icin-en-net-aciklama-universite-mezunu-degil-547618

_____ (ب٢٠١٩)، *Erdoğan'ın fotokopi Diplomasına noterden onay skandalında yeni gelişme* (تطور جديد في فضيحة توثيق نسخة شهادة أردوغان من كاتب العدل) جمهورية، ١٣ حزيران ٢٠١٩ .
www.cumhuriyet.com.tr/haber/erdoganin-fotokopi-diplomasina-noterden-onay-skandalinda-yeni-gelisme-1438162

جريدة بيركون (٢٠١٦)، *Diploma yeniden meclis gündeminde* (الشهادة على جدول أعمال البرلمان مرة أخرى) بيركون، ٢٤ كانون الثاني ٢٠١٦ .
www.birgun.net/haber/diploma-yeniden-meclis-gundeminde-136906

_____ (٢٠٢١)، *Halkın Kurtuluş Partisi، Erdoğan'ın Diploması için Eyüp Lisesine başvurdu* (حزب تحرير الشعب قدم طلباً إلى مدرسة أيوب الثانوية للحصول على معلومات حول شهادة تخرج أردوغان) بيركون، ١٤ شباط ٢٠٢١ .
www.birgun.net/haber/halkin-kurtulus-partisi-erdogan-in-diplomasi-icin-eyup-lisesine-basvurdu-330396



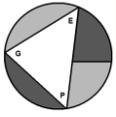
Erdoğan'ın diploması için açıklama yapan Marmara ،(٢٠١٦)_____
رئيس جامعة مرمرة، الذي أدلى بتصريح لشهادة
أردوغان، هو أيضاً على الهدف)، ٦ حزيران ٢٠١٦.
www.cumhuriyet.com.tr/haber/erdoganin-diplomasi-icin-aciklama-yapan-marmara-uni-versitesi-rektoru-de-hedefte-546749

Eski YÖK Başkanı'ndan Erdoğan'ın diploması ،(٢٠٢٣) جريدة دوفار،
ا açıklaması: Kayalara çarptım (تصريح من رئيس هيئة التعليم العالي السابق حول
الشهادة الجامعية: لقد اصطدمت بالصخور) دوفار، ٢ مارس ٢٠٢٣.
www.gazeteduvar.com.tr/eski-yok-baskanindan-erdoganin-diplomasi-aciklamasi-kayalara-carptim-haber-1609874

!Erdoğan'ın Cumhurbaşkanlığı düşürülsün" talebi ،(٢٠١٥) جريدة سوزجو،
(المطالبة: رئاسة أردوغان يجب إسقاطها!) سوزجو، ٢٨ أيلول ٢٠١٥.
www.sozcu.com.tr/2015/gundem/erdoganin-cumhurbaskanligi-/dusurulsun-talebi-945347

YSK'nin Erdoğan Diplomasındaki 13 büyük çelişki ،(٢٠١٦)_____
(١٣ تناقضا رئيسيا في الشهادة الجامعية لأردوغان المقدمة الى المجلس الأعلى للانتخابات)،
سوزجو، ٢٢ ايلول ٢٠١٦. www.sozcu.com.tr/2016/gundem/ysknin-erdogan-/dilomasindaki-12-buyuk-celiski-1271119

Erdoğan'ın diploması ile ilgili şüphelerin " ،(٢٠١٦ب)_____
!kaynakları" (مصادر الشكوك في الشهادة الجامعية لأردوغان) سوزجو، ٢٣ أيلول ٢٠١٦.
www.sozcu.com.tr/2016/gundem/erdoganin-diplomasi-ile-ilgili-/suphelerin-kaynaklari-1260477

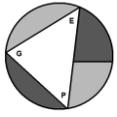


Son Dakika Haberi: YSK'dan Erdoğan'ın _____ (ج ٢٠١٦)،
diploması için karar (الأخبار العاجلة: قرار الهيئة العليا للانتخابات بشأن الشهادة الجامعية
لأردوغان) سوزجو، ٨ حزيران ٢٠١٦. www.sozcu.com.tr/2016/gundem/son-2016-06-08-ysk-diploma-karari-1267299

چاكر، ر. وجمالوك، ف. (٢٠٠١)، *Recep Tayyip Erdoğan Bir Dönüşüm*،
Öyküsü (رجب طيب أردوغان قصة تحول)، إستانبول: منشورات ميتيس، ٢٠٠١، ص ١٩.
چليک، ع. ف. (٢٠١٦)، *Katsayı Uygulamasının Kaldırılması Sonrasında*،
İmam Hatip Lisesi Öğrencilerinin Davranış, Tutum ve Özellikleri
(Gaziantep Örneği) (سلوكيات ومواقف وخصائص طلاب ثانوية الإمام الخطيب بعد
إلغاء تطبيق المعامل (مثال غازي عنتاب). بورصة: جامعة أولوداغ، معهد العلوم الاجتماعية،
رسالة ماجستير، ص. ٥٢١

چولشان، أ. (٢٠١٤)، *Ahhh diplomasini bir görsek*، (أه لو تمكنا رؤية شهادته الجامعية)
سوزجو، ٣٠ نيسان ٢٠١٤. www.sozcu.com.tr/2014/yazarlar/emincolasan/ahhh-diplomasini-bir-gorsek-498780

حسن بارسان حساب يوتيوب، (٢٠٠٧) من كلمة أردوغان في حفل افتتاح المبنى الخدمي الجديد
لمنظمة منطقة العمرانية التابعة لحزب الرفاه عام ١٩٩٤، كان أردوغان رئيساً لمكتب محافظة
إسطنبول لحزب الرفاه، يوتيوب، ٥ مايس ٢٠٠٧.
www.youtube.com/watch?v=eg3hkWCnA8c



دال، دي. (٢٠٢١)، *The 15 most notable lies of Donald Trump's presidency* (أبرز ١٥ أكاذيب خلال رئاسة دونالد ترامب)، سي ان ان، ١٦ كانون الثاني ٢٠٢١، <https://edition.cnn.com>

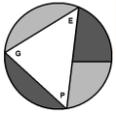
دوشارم، جي. (٢٠١٨)، *This Is the Age When Your Self-Esteem Is Highest* (هذا هو العمر الذي يكون فيه احترامك لذاتك أعلى مستوى)، تايم كوم، ٢٢ آب ٢٠١٨، <https://time.com/5373095/self-esteem-highest-study>

دوندار، ج. (٢٠٠٧)، *Erdoğan'ın şaşırta karnesi* (التقرير المدرسي المفاجئة لاردوغان) جريدة ميلليت، ١٨ تموز ٢٠٠٧. www.milliyet.com.tr/yazarlar/can-dundar/erdoganin-sasirtan-karnesi-206465

روبرتس، كي. ام. (٢٠٢١)، *Populism and Polarization in Comparative Perspective: Constitutive, Spatial and Institutional Dimensions, Government and Opposition* (الشعبوية والاستقطاب في منظور مقارن: الأبعاد التأسيسية والمكانية والمؤسسية، الحكومة والمعارضة) الحكومة والمعارضة، ٧ حزيران ٢٠٢١، ص ١-٢٣.

زيلي، أ. (٢٠٢٣)، *Ortaya çıkmayan diplomanın enteresan macerası*! (مغامرة مثيرة للشهادة الجامعية التي لم تظهر!) كوركماز، ٢٥ مارت ٢٠٢٣. www.korkusuz.com.tr/ortaya-cikmayan-diplomanin-enteresan-macerasi.html

صوفي، أس. دميرجي، أ. أس. وصدقي، ان. (٢٠١٤)، *Development of Structural Model for Prediction of Academic Achievement by Global Self-esteem, Academic Self-concept, Self-regulated Learning Strategies and Autonomous Academic Motivation* (تطوير النموذج الهيكلي للتنبؤ بالتحصيل



الأكاديمي من خلال تقدير الذات العالمي، ومفهوم الذات الأكاديمي، واستراتيجيات التعلم ذاتية التنظيم والتحفيز الأكاديمي المستقل) بروسيديا - العلوم الاجتماعية والسلوكية، مجلد ١١٤، شباط ٢٠١٤، ص ٢٦-٣٥.

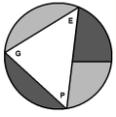
طائي، سي (٢٠٢٠)، *How Turkey's Courts Turned on Erdogan's Foes*، (كيف انقلبت المحاكم التركية على أعداء أردوغان)، رويترز، ٤ مايس ٢٠٢٠.

فالانبا، جي. (٢٠١٩)، *Fact-Checking All of the Mysteries Surrounding Donald Trump and Penn* (التحقق من صحة جميع الألغاز المحيطة دونالد ترامب وبن) فيليماج كوم، ١٤ سبتمبر ٢٠١٩.
www.phillymag.com/news/2019/09/14/donald-trump-at-wharton-university-of-pennsylvania/

فرات، ف. (٢٠١٦)، *Tayyip Erdoğan'in sahte diplomasi!* (شهادة طيب أردوغان المزيف!) دوك بلير، ٢٦ ايلول ٢٠١٦. <https://docplayer.biz.tr/23256428-Gokce-firat-tayyip-erdogan-in-sahte-diplomasi.html>

قناة بي بي اس (PBS) التلفزيونية (٢٠١٧)، *Erdogan: Ben ekonomistim!* (أردوغان: انا خبير اقتصادي!) بي بي اس تي في كانال، ١٩ أيلول ٢٠١٧، www.youtube.com/watch?v=3kzh6XRiZqA

كيغا كوم حساب يوتيوب، (٢٠١٢)، خطاب رجب طيب أردوغان في (قضاء) كيغا، في ١٩ كانون الثاني ١٩٩١ (منقح)، يوتيوب، ٤ كانون الأول ٢٠٢١. www.youtube.com/watch?v=BZh06-mVRCI



كايل، جَي. ومونك، واي. (٢٠١٨)، *The Populist Harm to Democracy: An Empirical Assessment* (ضرر الشعبوي للديمقراطية: تقييم تجريبي) معهد التغيير العالمي، ٢٦ كانون الاول ٢٠١٨.

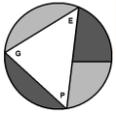
كوفالتيك، ام. (٢٠٢٢)، *The Instrumental Abuse of Constitutional Courts: How Populists Can Use Constitutional Courts against the Opposition* (إساءة استخدام الألي للمحاكم الدستورية: كيف يمكن للشعبيين استخدام المحاكم الدستورية ضد المعارضة)، المجلة الدولية لحقوق الإنسان، مجلد ٢٦، عدد ٧، ٩ آب ٢٠٢٢، ص ١١٦٠-١١٨٠ (٢١).

كوكدمير، أ. (٢٠١٦)، *Diktatörün diploma karşısındaki çaresizliği!* (عجز الدكتاتور في مواجهة الشهادة الجامعية!) صول تي في، ١٨ حزيران ٢٠١٦. <https://haber.sol.org.tr/yazarlar/orhan-gokdemir/diktatorun-diploma-karsisindaki-caresizligi-159539>

كومار، إن. (٢٠١٧)، *Self-esteem and its impact on performance, Indian Journal of Positive Psychology* (تقدير الذات وتأثيره على الأداء) المجلة الهندية لعلم النفس الإيجابي، مجلد ٨ عدد ٢، ص ١٤٢-١٤٧.

كوهن، ج. (٢٠١٨)، *Demokrasinin karanlık dönemi*، (الفترة المظلمة للديمقراطية) دويتشه فيله، ١٠ تموز ٢٠١٨. www.dw.com

ماكألروي، أم. (٢٠١٥)، *Children's Self-esteem Already Established by Age*، *New Study Finds* ٥، (تقدير الذات لدى الأطفال تم إنشاؤه بالفعل في سن ٥، دراسة جديدة تجد) أخبار جامعة واشنطن، ٢ تشرين الثاني ٢٠١٥.



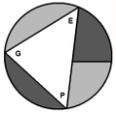
ماركيس فونسيكا، سي. (٢٠١٩)، *The European Attitudes of Populist Political Parties in South Europe: Focus in the Italian, French and Spanish Cases. Is there a relationship between populism and the European attitude among the populist parties* (المواقف الأوروبية للأحزاب السياسية الشعبوية في جنوب أوروبا: التركيز على القضايا الإيطالية والفرنسية والإسبانية. هل هناك علاقة بين الشعبوية والموقف الأوروبي بين الأحزاب الشعبوية؟) لشهادة ماجستير، جامعة مصاريك، ٢٠١٩، ص ١١.

مكارثي، إم. أ.ج. (٢٠١٧)، *Dispositional pathways to trust: self-esteem and agreeableness interact to predict trust and negative emotional disclosure* (مسارات الاستعداد للثقة: يتفاعل احترام الذات والموافقة للثقة والتبؤ بالثقة والإقصادح العاطفي السلبي) مجلة علم النفس الاجتماعي الشخصي، مجلد ١١٣ عدد ١، ٢٠١٧، ص ٩٥-١١٦.

الموقع الإلكتروني لرئاسة الجمهورية التركية، "السيرة الذاتية للرئيس - النسخة الإنجليزية."
[/www.tccb.gov.tr/en/receptayyiperdogan/biography](http://www.tccb.gov.tr/en/receptayyiperdogan/biography)

_____ "السيرة الذاتية للرئيس - النسخة التركية."
[/www.tccb.gov.tr/receptayyiperdogan/biyografi](http://www.tccb.gov.tr/receptayyiperdogan/biyografi)

موقع إيري هير، (٢٠١٦)، *Başkanlık anayasasında 'yüksek öğrenim' maddesi: Erdoğan'ın diploması hiç konu olmayacak* (مادة "التعليم العالي" في الدستور الرئاسي: شهادة أردوغان لن تكون موضوعًا للنقاش أبدًا)، إيري هير، ١٢ كانون الثاني ٢٠١٦.
<https://ilerihaber.org/icerik/baskanlik-anayasasinda-yukse-ogrenim-maddesi-erdoganin-diplomasi-hic-konu-olmayacak-64605.html>



ها دا يا "حزب الشعب الديمقراطي"، (٢٠١٦)، حساب تويتر، ١٠ حزيران ٢٠١٦،
<https://twitter.com/HDPgenelmerkezi/status/741261333950255104>

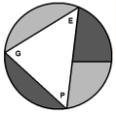
ها كا يا - موقع حزب التحرير للشعب (٢٠١٧)، *HKP, Cumhurbaşkanlığı Tayyip Erdoğan'ın sahte diplomasını Anayasa Mahkemesine taşıdı*، (ها كا يا)،
رفع الشهادة المزورة لرئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان إلى المحكمة الدستورية)، ١٣ تموز
٢٠١٧. [www.hkp.org.tr/hkp-cumhurbaskani-tayyip-erdoganin-sahte-
/diplomasini-anayasa-mahkemesine-tasidi](http://www.hkp.org.tr/hkp-cumhurbaskani-tayyip-erdoganin-sahte-diplomasini-anayasa-mahkemesine-tasidi)

هاجال اوغلو، أ.ج. (٢٠١٦)، *Diploma Tartışması Sürüyor* (النقاش على الشهادة
تستمر) في أو أي توركجه، ٦ حزيران ٢٠١٦. [www.voaturkce.com/a/diploma-
tartismasi-suruyor/3363897.html](http://www.voaturkce.com/a/diploma-tartismasi-suruyor/3363897.html)

هاينريش، أف، (٢٠١٧)، *Corruption and inequality: how populists mislead people* (الفساد وعدم المساواة: كيف يضلل الشعبويون الناس)، ترانسبارنسي انترنشنال، ٢٥
كانون الثاني ٢٠١٧. [www.transparency.org/en/news/corruption-and-
inequality-how-populists-mislead-people](http://www.transparency.org/en/news/corruption-and-inequality-how-populists-mislead-people)

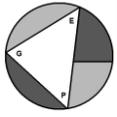
هبر سينيستي (موقع إخباري) (٢٠١٦)، *Milli Savunma Bakanı'ndan Diploma Yanıtı Kaynak* (رد من وزير الدفاع الوطني حول الشهادة) هبر سينيستي، ١٣ تشرين الأول
٢٠١٦. [www.habersitesi.com/milli-savunma-bakanindan-diploma-
yaniti-22540h.htm](http://www.habersitesi.com/milli-savunma-bakanindan-diploma-yaniti-22540h.htm)

هيرن، اس. (٢٠١٩)، *Performance Management: What Is the Connection Between Performance and Self-Esteem* (إدارة الأداء: ما هي العلاقة بين الأداء



www.clearreview.com/performance-management-what-is-the-connection-between-performance-and-self-esteeem

يالجين، ص. (٢٠١٤)، *Kayıp Sicil: Erdoğan'ın çalınan Dosyası* (السجل المفقود، ملف أردوغان المسروق)، إستانبول: مطبعة كرمزي كدي ٢٠١٤، ص ٥٧، ٨٦.



الملاحق

صورة ١ وثيقة التخرج المؤقتة لأردوغان



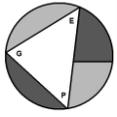
Yusuf Halaçoğlu
@yusufhalacoglu

Başbakanın mezuniyet belgesi. Ne dersiniz?

[Translate Tweet](#)



8:01 PM · Apr 24, 2014



صورة ٢ نسخة طبق الاصل الاولى لشهادة أردوغان



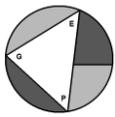
Yusuf Halaçoğlu ✓
@yusufhalacoglu

Bu diploma eksik olan imzalar.Üniversite 1982 temmuzda kuruldu.Mezuniyet 1981.

[Translate Tweet](#)

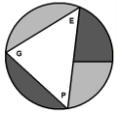


8:01 PM · Apr 24, 2014



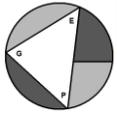
صورة ٣ ظهر نسخة طبق الاصل الأولى لشهادة أردوغان



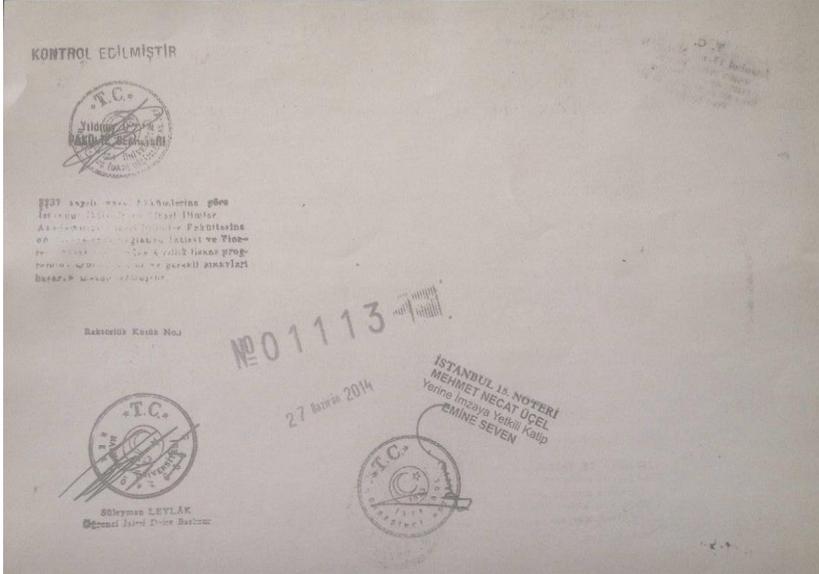


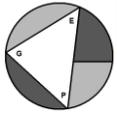
الصورة ٤ : نسخة طبق الأصل لشهادة أردوغان





الصورة ٥ ظهر نسخة طبق الأصل الثانية لشهادة أردوغان





صورة ٦ طلب استجواب من البرلمان تور يلديز بيجر الى البرلمان التركي حول اية شهادة جامعية قدم أردوغان الى الدوائر العسكرية التركية عند التحاقه للخدمة العسكرية الإلزامية

KVKK Aydınlatma Metni Engelsiz Meclis Linkleri Geç Site Haritası Ana Sayfa İletişim Languages



ANA SAYFA MİLLETVEKİLLERİ YASAMA DENETİM TUTANAKLAR PARLAMENTOLARARASI İLİŞKİLER KURUMSAL YAYINLAR

Yazılı Soru Önergesi Bilgileri

| | Yazılı Soru Önergesinin Metni |
|------------------------------------|---|
| Dönemi ve Yasama Yılı | 20/1 |
| Esas Numarası | 7/6890 |
| Başkaniğe Geliş Tarihi | 20/08/2016 |
| Önerginin Özeti | Cumhurbaşkanı'nın askerlikte beyan ettiği diplomasına ilişkin |
| Önerginin Sahibi | CHP Manisa Milletvekili TUR YILDIZ BİÇER |
| Önerginin Muhatabı | Milli Savunma Bakanı Kocaeli FİKRİ İŞİK |
| Önergeyi Süre Dışı Cevaplayan | Milli Savunma Bakanı Kocaeli Milletvekili FİKRİ İŞİK |
| Önerginin Son Durumu | Süresi Geçtikten Sonra Cevaplandı |
| Cevap Bildiriliş Tarihi | 10/10/2016 |
| Süresi Geçtikten Sonra Gelen Cevap | |
| Sorgu Ekranına Git | |

Sosyal Medya

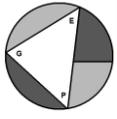


Sosyal Ağlarda TBMM

Arama

Duyurular

Genel Duyurular
Sınır Duyurusu
İhale Duyuruları
İnsan Kaynakları Staj Duyuruları
Etkinlikler
Sağlık Duyuruları - Hak Sahipliği
Sıkça Sorulan Sorular



صورة ٧ قانون إلغاء شرط تصديق الشهادة الجامعية، التي تقدم الى الهيئة العليا للانتخابات، من قبل كاتب العدل

 TÜRKİYE BÜYÜK MİLLET MECLİSİ
"EGEMENLİK KAYITSIZ ŞARTSIZ MİLLETİNDİR"

ANASAYFA | BAŞKAN | MİLLETVEKİLLERİ | YASAMA | DENETİM | TUTANAKLAR | GÜNDEM | KURUMSAL | YAYINLAR

GENEL KURUL KONUŞMASI

Konu: Yüksek Seçim Kurulunun noter onaylı diploma koşulunu kaldırmasının gereğini ve AKP Genel Başkanı Recep Tayyip Erdoğan'ın diplomasını kamuoyuyla paylaşıp paylaşmayacağını öğrenmek istediğine ilişkin açıklaması

Yasama Yılı: 3

Birleşim: 94

Tarih: 02.05.2018

MEHMET TUM (Balıkesir) - Teşekkür ederim Sayın Başkan.

30 Nisan Pazartesi günü Resmî Gazete'de yayınlanan kararla, Yüksek Seçim Kurulu, Cumhurbaşkanlığı ve milletvekilliği genel seçimlerinde adaylık başvurusu yapanların onaylı diplomasını ibraz etmelerine dair koşulu kaldırmıştır.

Hükümete soruyorum: Yüksek Seçim Kurulunun noter onaylı diploma koşulunu kaldırmasının gereğini nedir? Yüksek Seçim Kurulu bu kararla, 16 Nisan'da mühürsüz oyları kabul ettiği gibi şimdi de mühürsüz diplomasını mı kabul edecekler? Yüksek Seçim Kurulunun bu kararının Cumhurbaşkanı Erdoğan için altındaki iddiaları doğru mudur? AKP Genel Başkanı Erdoğan, Yüksek Seçim Kuruluna başvurusunda ibraz edeceği diplomasını kamuoyuyla paylaşacak mıdır? Ülkemizin geleceği diplomasız yöneticilere mi emanet edilecektir? (CHP sıralarından alkışlar)

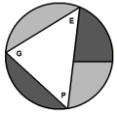
DUYURULAR

Genel Duyurular

Sınav Duyurusu

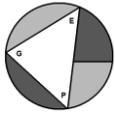
İnsan Kaynakları Staj Duyurusu

Sağlık Duyurular



صورة ٨ شهادة اصلية عائدة لشخص اخر تخرج من نفس الكلية الذي يدعي اردوغان بانه تخرج منها





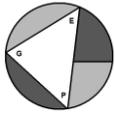
صورة ٩ دليل خريجي أكاديمية اسطنبول للاقتصاد والعلوم التجارية، كلية العلوم التجارية لعام ١٩٨٠-١٩٨١، الكلية والسنة التي يدعي أردوغان أنه تخرج منها يمكن العثور على الكتاب بأكمله على هذا الرابط:

www.odatv4.com/sivaset/okul-villiginda-da-erdogandan-iz-vok-1203161200-91089



1980 - 1981

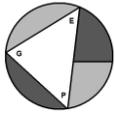
SON SINIF YILLIĞI



الصورة ١٠ النسختان الإنجليزية والتركية من السيرة الذاتية لأردوغان المنشورة على صفحات الويب الخاصة برئاسة الجمهورية التركية

The screenshot shows the English version of the biography page for Recep Tayyip Erdoğan on the website of the Presidency of the Republic of Turkey. The header features the Turkish flag and the text "PRESIDENCY OF THE REPUBLIC OF TURKEY". The navigation menu includes "Home", "Recep Tayyip Erdoğan", "First Lady", "Activities", "Presidency", and "Contact". The main content area is titled "Biography" and contains the following text: "With roots in Rize, Recep Tayyip Erdoğan was born in Istanbul on February 26, 1954. He graduated from Kasımpaşa Piyale Primary School in 1965 and completed his high school education at Istanbul Imam Hatip School (Religious Vocational High School) in 1973. Having succeeded in the necessary examinations for additional courses, Mr. Erdoğan received a diploma from Eyüp High School as well. He received his graduation diploma from Marmara University's Faculty of Economics and Administrative Sciences in 1981."

The screenshot shows the Turkish version of the biography page for Recep Tayyip Erdoğan on the website of the Presidency of the Republic of Turkey. The header features the Turkish flag and the text "TÜRKİYE CUMHURİYETİ CUMHURBAŞKANLIĞI". The navigation menu includes "Ana Sayfa", "Recep Tayyip Erdoğan", "Emine Erdoğan", "Faaliyetler", "Cumhurbaşkanlığı", "Bilgi Edinme", and "İletişim". The main content area is titled "Biyografi" and contains the following text: "Aslen Rize'li olan Recep Tayyip Erdoğan, 26 Şubat 1954'te İstanbul'da doğdu. 1965 yılında Kasımpaşa Piyale İlkokulu'ndan, 1973 yılında ise İstanbul Imam Hatip Lisesi'nden mezun oldu. Fark dersleri sınavını vererek Eyüp Lisesi'nden de diploma aldı. Üniversiteyi Marmara Üniversitesi İktisadi ve Ticari Bilimler Fakültesi'nde okuyan Erdoğan, bu okuldan 1981 yılında mezun oldu."



(Advertisement)

السياسة التركية تجاه تركمان العراق

استغلال بدون رحمة وانتهاك للقانون الدولي (الطبعة العربية)

من إصدارات مؤسسة بحث حقوق الانسان لتركمان العراق

الناشر: مؤسسة سويتم

تاريخ النشر: كانون الثاني ٢٠١٩

اللغة: العربية

الإصدار: ١٣٥ - ١٩٥ ملم

الطبعة: الأولى

عدد الصفحات: ٢١٦ صفحة

رقم ردمك: 978-90-9033019-8

المطبعة: بندا للطباعة

السعر: ٤٠ يورو

عنوان، المقدمة والفهرست: ١٧ والمحتوى ١٩٩ صفحة

يرجى الملاحظة أن سعر الشحن قد يختلف تبعاً لبند إقامتك

يطلب من مؤسسة سويتم

WhatsApp/Viber 0031 (0)6 16 26 25 86

Email: soitm@turkmen.nl



حول كتاب "السياسة التركية تجاه تركمان العراق"

إن التركمان في العراق واحد من المجتمعات من الاصول التركية الذين يعيشون في العديد من البلدان المجاورة لتركيا.

العداء والكراهية التي ظهرت تجاه العثمانيين في العقود التي سبقت سقوط الامبراطورية انعكست على هذه المجتمعات ذو الاصول التركية في البلدان التي أنشئت بعد تفكك الامبراطورية العثمانية، والتي كانت جميعها تحكمها حكومات غير تركية. تعرض الأتراك في البلقان إلى مجازر، وفي اليونان لا تزالون محرمين من حقوقهم الاثنية، وفي البلدان العربية، إنهم مهمشون ويتعرضون لسياسات استيعاب خطيرة، كما في حالة تركمان العراق وتركمان سورية.

لم يكن أمام هذه المجتمعات المعرضة للاضطهاد خيار آخر سوى اعتبار تركيا المنقذ الوحيد لهم، وخضعوا أنفسهم لتركيا، التي ادى في الوقت نفسه الى ازدياد العداوة ضدهم وحرمانهم من إمكانية الحصول على مساعدات من أية قوة وطنية أو إقليمية أو دولية أخرى.

وفي الجانب الآخر، لم تكن لتركيا القدرة ولا النية على مساعدة هذه المجتمعات من الاصول التركية، على العكس، بقيت تركيا لا تباي بمعاناتهم بل تستغلهم لمصالحها مستفيدة من طاعتهم العمياء للدولة التركية.

يقدم هذا الكتاب تاريخ ثلاثة عقود من السياسة التركية تجاه تركمان العراق، والتي يمكن اعتبارها نظرة حية للسياسة التركية تجاه تلك المجتمعات من الاصول التركية في البلدان المجاورة لتركيا.